فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2024/3/1 العدد : 6371

الخبر الرئيسي

الاحتلال يرتكب مجزرة جديدة بحق غزيين كانوا ينتظرون المساعدات غرب غزة

... ص 4

أبرز العناوين

مقتل مستوطنين في عملية إطلاق نار بمدخل مستوطنة جنوبي نابلس واستشهاد المنفّذ

جيش الاحتلال الإسرائيلي يسحب لواء المظليين من غزة ويُدخل آخر

عباس يجدد رفض فصل غزة ومخططات التهجير ويطالب بزيادة المساعدات للقطاع

بايدن: ما حصل في شارع الرشيد يعقّد مفاوضات وقف إطلاق النار

لأول مرة.. البرلمان الأوروبي يدعو لوقف إطلاق النار في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	النرويج: السلطة الفلسطينية تلقت 114 مليون دولار من الضرائب المجمدة لدى الاحتلال	5
.3	عباس يجدد رفض فصل غزة ومخططات التهجير ويطالب بزيادة المساعدات للقطاع	5
.4	منصور: توسلت إلى السفيرة الأميركية لكي يتحرك مجلس الأمن لإدانة "مجزرة الطحين"	6
.5	السلطة تدين مجزرة شارع الرشيد: الصمت الدولي يشجع على الاستمرار في ارتكاب المجازر فورا	7
	المقاومة:	
.6	مقتل مستوطنين في عملية إطلاق نار بمدخل مستوطنة جنوبي نابلس واستشهاد المنفّذ	7
.7	إعلام عبري: عودة النازحين الفلسطينيين إلى شمال غزة ما تزال "عائقا" بمفاوضات الهدنة	8
.8	حماس: مجزرة "غرب غزة" تمت بتواطؤ أمريكي لتجويع الفلسطينيين بهدف تهجيرهم	8
.9	"القسام": غدا سنخبركم بمصير 3 من الأسرى لدينا	9
.10	فتح: مجزرة شارع الرشيد وصمة عار لن تُمحى عن منظومة الاحتلال وداعميها والمتواطئين معها	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	معلم "إسرائيلي": منذ عقود نقتل الفلسطينيين... "إلى متى سيتحملون الاحتلال؟"	10
.12	ذوو الأسرى يطلقون مسيرة لأربعة أيام تطالب بإبرام صفقة تبادل مع حماس	11
.13	جيش الاحتلال الإسرائيلي يسحب لواء المظليين من غزة ويُدخل آخر	11
.14	طرد 9 جنود إسرائيليين من لواء "غفعاتي" في غزة	12
.15	اليمين الإسرائيلي يحاول إقالة القاضي العربي الوحيد في «المحكمة العليا»	13
	الأرض، الشعب:	
.16	الاحتلال يضع سواتر حديدية بمحيط المسجد الأقصى	13
.17	الاحتلال يصادر 650 فدانا بالضفة الغربية لضمها لمستوطنة "معاليه أدوميم"	14
.18	مراقبون: تجويع شمال غزة عقاب جماعي ومحاولة لتهجير السكان	14
.19	كأنه "هيكل عظمي".. انتشال طفل فلسطيني على قيد الحياة بعد 9 أيام قضاها تحت الأنقاض	14
	عربي، إسلامي:	
.20	عمليات إنزال إغاثية من 5 دول عربية على غزة	15
.21	زعيم الحوثيين يتبنى مهاجمة 54 سفينة ويتوعد بمفاجآت عسكرية في البحر الأحمر	15

22.	السعودية ودول عربية تدين مجزرة "شارع الرشيد" وتطالب بتحرك دولي عاجل لإنهاء العدوان	16
23.	تركيا تدين مجزرة "شارع الرشيد": جريمة جديدة ضد الإنسانية	17
	دولي:	
24.	بايدن: ما حصل في شارع الرشيد يعقّد مفاوضات وقف إطلاق النار	17
25.	البيت الأبيض عن مجزرة جنوب مدينة غزة: حادث خطير	18
26.	منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي يدين المجزرة الجديدة في غزة	19
27.	ماكرون يبدي إدانته الأشدّ لمجزرة غزة... ويطالب بوقف فوري لإطلاق النار	19
28.	رئيس كولومبيا يعلن تعليق شراء الأسلحة الإسرائيلية: على العالم وضع حد لانتهاكات نتنياهو	19
29.	فرنسا تعرب عن استيائها العميق: لا يمكن تبرير إطلاق النار أثناء توزيع المساعدات بغزة	20
30.	وزير الدفاع الأمريكي: "إسرائيل" قتلت أكثر من 25 ألف امرأة وطفل في غزة	20
31.	غضب متصاعد بأروقة الحزب الديمقراطي تجاه بايدن ونتنياهو	21
32.	مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: قتلى غزة تخطوا 30 ألفاً و"يجب وقف المجزرة"	21
33.	وزارة الخارجية الروسية: المبادرات التي تعارض إقامة دولة فلسطين مصيرها الفشل	22
34.	لأول مرة.. البرلمان الأوروبي يدعو لوقف إطلاق النار في غزة	22
35.	رسالة من 55 صحافياً دولياً يطالبون بدخول قطاع غزة دون قيود	23
36.	"إسرائيل اليوم": وكالة المعونة الأميركية خيار بديل عن الأونروا بغزة	23
37.	"سي أن أن": قلق أميركي من توغل إسرائيلي بري في لبنان	24
38.	واشنطن تدرس إنزال مساعدات بالمظلات إلى قطاع غزة	24
	تقارير:	
39.	تقرير: قلق في الأحزاب الإسرائيلية من رسائل الجمهور في الانتخابات البلدية	25
	حوارات ومقالات	
40.	بايدن... نتنياهو: "سَمِّن كَلْبَكَ يَأْكُلْكَ"... أسامة أبو ارشيد	27
41.	هل الهدنة في غزة ممكنة قريباً؟... سنية الحسيني	29
42.	علاقة الولايات المتحدة مع "إسرائيل".. من "حليف استثنائي" إلى نقاط خلافية... الداد شفيت وتشاك فرايلخ	32
	كاريكاتير:	

***

١. الاحتلال يرتكب مجزرة جديدة بحق غزيين كانوا ينتظرون المساعدات غرب غزة

أعلنت وزارة الصحة بقطاع غزة، اليوم[أمس] الخميس، "ارتفاع حصيلة الشهداء" ممن كانوا ينتظرون مساعدات إنسانية في شارع الرشيد جنوبي مدينة غزة إلى 112 فلسطينيًا، بالإضافة إلى 760 مصابًا.

وقال متحدث الوزارة أشرف القدرة، في بيان صحافي: "ارتفاع حصيلة مجزرة شارع الرشيد إلى 112 شهداء ونحو 760 إصابة، بعد وصول 8 شهداء إلى مجمع الشفاء الطبي بعد انتشالهم من منطقة دوار النابلسي على شارع الرشيد بغزة. وأضاف: "شهداء وإصابات مجزرة شارع الرشيد وصلت إلى جميع مستشفيات شمال غزة، ولا تزال الطواقم الطبية تتعامل مع عدد من الحالات الخطيرة بإمكانيات محدودة".

والخميس، أطلقت القوات الإسرائيلية النار تجاه تجمع للفلسطينيين كانوا ينتظرون وصول شاحنات تحمل مساعدات في منطقة "دوار النابلسي" جنوب مدينة غزة وفق المكتب الإعلامي الحكومي بغزة.

وشدّد "الإعلام الحكومي" على أنّ الاحتلال كان لديه النية المبيتة لارتكاب هذه المجزرة المروعة، حيث قام بعملية إعدام هؤلاء الشهداء بشكل مقصود ومع سبق الإصرار والترصّد في إطار الإبادة الجماعية والتطهير العرقي لأهالي قطاع غزة. وأوضح المكتب أن جيش الاحتلال كان يعلم أن هؤلاء الضحايا كانوا قد وصلوا إلى هذه المنطقة للحصول على الغذاء وعلى المساعدات إلا أنه قتلهم بدم بارد.

وحمل المكتب الإعلامي الإدارة الأمريكية والرئيس بايدن شخصيًا، والمجتمع الدولي والاحتلال "الإسرائيلي"، وكذلك المنظمات الدولية المسؤولية الكاملة عن عمليات القتل الجماعي والمجزرة والمروعة وحرب الإبادة وحرب التجويع التي ينفّذها جيش الاحتلال "الإسرائيلي" حتى الآن.

وأقرّ جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان له، بإطلاقه النار باتجاه فلسطينيين تجمعوا حول الشاحنات المساعدات، وتنفيذ عمليات "دهس". وزعم الجيش الإسرائيلي أن جنوده "شعروا بالتهديد لحياتهم"، كاشفًا أيضًا عن تنفيذ قواته في شارع الرشيد عمليات دهس أيضًا من دون الكشف عن مزيد من التفاصيل.

فلسطين أون لاين، 2024/1/29

٢. النرويج: السلطة الفلسطينية تلقت 114 مليون دولار من الضرائب المجمدة لدى الاحتلال

أعلنت الحكومة النرويجية، اليوم[أمس] الخميس، أن السلطة الفلسطينية تلقت 407 ملايين شيكل (114 مليون دولار) من إسرائيل، وأنها ستتلقى مزيدا من الأموال في الأيام المقبلة، بعد اتفاق في وقت سابق من هذا الشهر على الإفراج عن أموال ضرائب مجمدة، بحسب ما أوردت رويترز. وقال رئيس الوزراء النرويجي يوناس غار ستوره إن "هذه الأموال ضرورية للغاية لمنع انهيار السلطة الفلسطينية ولضمان حصول الفلسطينيين على الخدمات الأساسية ودفع رواتب المعلمين والعاملين في مجال الصحة". وأضاف أن من المتوقع إجراء مزيد من التحويلات في "الأيام المقبلة"، دون أن يحدد بدقة التوقيت أو حجم المبلغ.

الجزيرة.نت، 2024/2/29

٣. عباس يجدد رفض فصل غزة ومخططات التهجير ويطالب بزيادة المساعدات للقطاع

رام الله: جدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الخميس، رفضه القاطع لتهجير أي مواطن فلسطيني سواء في قطاع غزة، أو الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وأن غزة هي جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، ولا يمكن القبول أو التعامل مع مخططات سلطات الاحتلال في فصل قطاع غزة عن باقي الأرض الفلسطينية أو اقتطاع أي شبر من أرضه، أو إعادة احتلاله. وأكد عباس وجوب وقف سلطات الاحتلال الإسرائيلي لممارساتها واعتداءاتها المستمرة تجاه الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وجرائم المستعمرين الإرهابيين، ووقف حجز أموال "المقاصة" الفلسطينية.

جاء ذلك خلال استقباله في رام الله، **مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار سيجرد كاخ**. وأشاد عباس، بجهود السيدة سيغرد كاخ وفريقها، والمهام الموكلة إليها لزيادة المساعدات إلى قطاع غزة. وتم الاتفاق على مواصلة التنسيق المشترك من أجل زيادة المساعدات لقطاع غزة، بما فيها شمال قطاع غزة، على أن يجري أيضا التنسيق ووضع البرامج والخطط بخصوص إعادة اعمار قطاع غزة بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي الكامل من قطاع غزة.

كما استقبل عباس، يوم الخميس، برام الله، **رئيسة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) سامانثا باور**. وأطلع عباس، الوفد الضيف، على آخر مستجدات العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة، والجهود المبذولة لوقف حرب الإبادة التي يتعرض لها أبناء شعبنا فورا، مشددا على أهمية الإسراع في إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية إلى داخل القطاع وزيادتها، لتتمكن مراكز الإيواء والمستشفيات من القيام بدورها في تقديم ما يلزم

للتخفيف من معاناة المواطنين، خاصة في الظروف الجوية الصعبة الحالية. وجدد التأكيد على أهمية تنفيذ الحل السياسي الذي يبدأ بالاعتراف بدولة فلسطين والحصول على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة والذهاب لمؤتمر دولي للسلام لإنهاء الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/29

٤. منصور: توسلت إلى السفيرة الأميركية لكي يتحرك مجلس الأمن لإدانة "مجزرة الطحين"

عقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الخميس اجتماعا طارئا لبحث تداعيات "مجزرة الطحين"، التي قتل فيها جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 100 فلسطيني وجرح قرابة ألف عندما احتشدوا شمال مدينة غزة لتلقي مساعدات إنسانية.

وخلال الجلسة التي دعت إليها الجزائر، طالب المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور بإصدار قرار يدعو لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. وقال منصور للصحفيين إن "هذه المجزرة الوحشية دليل على أنه ما دام مجلس الأمن مشلولا ويتم فرض الفيتو (حق النقض)، فإن الفلسطينيين يدفعون حياتهم ثمنا". وجاء تصريح المسؤول الفلسطيني بعدما استعملت الولايات المتحدة حق النقض الأسبوع الماضي للمرة الثالثة لعرقلة مشروع قرار يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة.

وأضاف منصور "التقيت (السفيرة الأميركية) ليندا توماس غرينفيلد هذا الصباح"، مشيرا إلى أنه "توسل إليها" لكي يتحرك المجلس "لإدانة هذه المجزرة". وتابع "على مجلس الأمن أن يقول طفح الكيل"، مضيفا "إذا كانت لديهم الشجاعة والتصميم لمنع تكرار هذه المجازر، فإن ما نحتاجه هو وقف إطلاق النار".

وطرحت الجزائر على طاولة مجلس الأمن مشروع بيان رئاسي يعبّر فيه أعضاء المجلس الـ15 عن "قلقهم العميق" إزاء ما جرى. وبحسب النص، فإن مشروع البيان يلقي بالمسؤولية على ما جرى على "القوات الإسرائيلية التي أطلقت النار"، لكن النص لم يمر لأن إقرار البيانات الرئاسية لا يتم إلا بالإجماع.

وقال منصور بعد الاجتماع إن "14 عضوا أيدوا النص"، في حين ذكر مصدر دبلوماسي أن الولايات المتحدة صوتت ضده لرفضها تحميل مسؤولية ما جرى إلى إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/2/1

٥. السلطة تدين مجزرة شارع الرشيد: الصمت الدولي يشجع على الاستمرار في ارتكاب المجازر

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية، المجزرة البشعة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم[أمس]، بحق المواطنين الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات المساعدات عند دوار النابلسي قرب شارع الرشيد بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات من أبناء شعبنا.

وقالت، "إن سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا المدنيين الأبرياء الذين يخاطرون من أجل لقمة العيش، يعتبر جزءًا لا يتجزأ من حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها حكومة الاحتلال ضد شعبنا، وتتحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية كاملة، والمحاسبة عليها أمام المحاكم الدولية".

وأكدت، أن هذه الجريمة تضاف إلى سلسلة المجازر التي ارتكبها الاحتلال بحق أبناء شعبنا منذ بداية العدوان الأخير على شعبنا، مشددة على أن الصمت الدولي هو الذي شجع الاحتلال على التمادي في سفك الدم الفلسطيني والقيام بجرائم إبادة غير مسبوقة في التاريخ الحديث. وشددت، الرئاسة على أهمية التدخل الفوري من العالم أجمع لوقف هذا العدوان، وخاصة من الإدارة الأميركية التي توفر الدعم والحماية لهذا الاحتلال.

من جهته، وصف **رئيس وزراء حكومة تسيير الأعمال محمد اشتية**، المجزرة بالمروعة والرهيبة، التي لم يشهد لها التاريخ الحديث مثيلا. وطالب اشتية، الولايات المتحدة، والدول الأوروبية، بالعمل على الوقف الفوري لجرائم الإبادة.

رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، طالب بتدخل عاجل من مجلس الأمن والأمم المتحدة لوقف المجازر الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة. وأضاف في بيان أنه لن تتوقف آلة القتل الإسرائيلية عن استهداف المدنيين في قطاع غزة، طالما لم تجد من يردعها في ظل حالة العجز الدولية التي تصطدم بالفيتو الأميركي وبصمت الدول الكبرى والمجتمع الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/29

٦. مقتل مستوطنين في عملية إطلاق نار بمدخل مستوطنة جنوبي نابلس واستشهاد المنفّذ

ربيع سواعد: قتل إسرائيليان في عملية إطلاق نار نفذت مساء [أمس] الخميس، في محطة وقود عند مدخل مستوطنة "عيلي" جنوبي نابلس، استشهد منفذها. وأفادت تقارير بأن منفذ العملية هو الشهيد محمد يوسف ذياب مناصرة (31 عاما) من مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة. وقالت تقارير إسرائيلية إن المنفذ هو أسير محرر وضابط تحقيقات في الشرطة الفلسطينية.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان، إن "مخربا وصل إلى محطة الوقود في مستوطنة 'عيلي' وأطلق النار. وقد تمت تصفية المخرب". وأضاف أن قواته أغلقت المحاور وشرعت بمطاردة مشتبه

بهم آخرين في المنطقة. وبحسب "نجمة داود الحمراء"، فقد أقر طاقمها مقتل مصابين أحدهما في الأربعينيات من عمره والآخر في العشرينيات من عمره في المكان.

من جانبه، طالب وزير المالية الإسرائيلية، بتسلئيل سموتريتش، الجيش الإسرائيلي بـ"تصعيد عملياته الاستباقية وإغلاق المحاور، وإعادة نصب الحواجز، والتوسع الاستيطان المكثف، كرد صهيوني مناسب" على عملية "عيلي". بدوره، ربط وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بين العملية وبين القرار الذي اتخذه كابينيت الحرب أمس، وسلب بن غفير الصلاحيات في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

عرب 48، 2024/1/29

٧. إعلام عبري: عودة النازحين الفلسطينيين إلى شمال غزة ما تزال "عائقا" بمفاوضات الهدنة

القدس: قالت هيئة البث الإسرائيلية، الأربعاء، إن مسألة عودة الفلسطينيين إلى شمال قطاع غزة "ما تزال من القضايا العالقة". وأشارت إلى أنه من المقرر أن يعود وفد التفاوض الإسرائيلي من العاصمة القطرية الدوحة، اليوم[أمس] الخميس. وبحسب قناة "كان"، التابعة لهيئة البث الرسمية، فإن الوفد الإسرائيلي المكون من ممثلين عن جهازي الموساد والأمن العام (الشاباك) والجيش، سيعود من الدوحة الخميس.

وبحسب القناة، فإن "الوسطاء" نقلوا خلال الأيام الأخيرة "رسائل مشجعة" إلى إسرائيل، مفادها أنهم يقدرون بأنه ستكون هناك صفقة قبل حلول شهر رمضان (المرتقب نحو 11 مارس/ آذار المقبل). لكن "كان" أشارت إلى أن أحد العوائق التي لا تزال تخيم على المفاوضات، مسألة عودة الفلسطينيين إلى شمال قطاع غزة. من جانبها، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إن إسرائيل وافقت خلال المفاوضات التي جرت نهاية الأسبوع الماضي في العاصمة الفرنسية باريس، على السماح بعودة تدريجية للسكان إلى شمال غزة، للنساء والرجال الذين ليسوا في سن التجنيد، فيما تشترط "حماس" عودة غير مشروطة لجميع سكان الشمال.

القدس العربي، لندن، 2024/1/29

٨. حماس: مجزرة "غرب غزة" تمت بتواطؤ أمريكي لتجويع الفلسطينيين بهدف تهجيرهم

غزة: أكدت حركة "حماس" أن المجزرة التي ارتكبها الاحتلال فجر اليوم[أمس] بحق المواطنين الذين كانوا ينتظرون المساعدات الإنسانية غرب غزة، فباغتتهم نيران الاحتلال، واستشهد منهم العشرات وأصيب المئات، ما هي إلا جريمة في إطار حرب التجويع التي يخضوها الاحتلال بتواطؤ

أمريكي بهدف تهجير الفلسطينيين من أرضهم. وقالت "حماس"، في تصريح لها يوم الخميس: "في مجزرة بشعة تضاف لسلسلة المجازر الطويلة التي يقترفها الكيان الصهيوني المجرم ضد شعبنا الفلسطيني غير مكترثٍ بعواقب أفعاله الإرهابية بسبب غطاء وتواطؤ إدارة الرئيس الأمريكي بايدن في عدوانه، أقدم جيش الاحتلال الصهيوني على استهدافِ تجمعٍ لآلاف من المواطنين أثناء انتظارهم للحصول على مساعدات غذائية في مدينة غزة، ما أدى لارتقاء عشرات الشهداء وإصابة مئاتٍ آخرين بجروحٍ مختلفة". وأضافت الحركة أن هذه المجزرة البشعة غير المسبوقة في تاريخ جرائم الحروب تأتي في إطار حرب التجويع التي ينفذها العدو المجرم ضد أبناء شعبنا الهادفة لتهجيره عن أرضه، تنفيذاً لمخططه الخبيث الرامي لطمس القضية الفلسطينية.

ودعت "حماس" جامعة الدول العربية ومجلس الأمن الدولي للانعقاد العاجل. كما دعت الدول العربية بشكلٍ خاص إلى الخروج عن مربع الصمت تجاه ما يتعرض له شعبنا من جريمة إبادة صهيونية، والتنفيذ الفوري لقرار القمة العربية الإسلامية في 11 نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، والذي أكد على كسر الحصار الصهيوني، وإدخال المساعدات الغذائية والطبية فورًا لقطاع غزة.

وحملت الحركة الاحتلال الصهيوني وحكومته الفاشية وجيشه النازي، والرئيس بايدن والإدارة الأمريكية كامل المسؤولية عن هذه المجزرة، وعن تصاعد حرب الإبادة والتطهير العرقي ضد الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/29

٩. "القسام": غدا سنخبركم بمصير 3 من الأسرى لدينا

أعادت كتائب عز الدين القسام نشر مقطع لأسرى إسرائيليين كانت أعلنت فقدان الاتصال بالمجموعة المسؤولة عن احتجازهم، وأعلنت القسام في المقطع أنها ستعلن غدا مصيرهم. وفي 23 ديسمبر/كانون الأول الماضي، رجح أبو عبيدة، المتحدث باسم كتائب القسام، مقتل 5 أسرى إسرائيليين جراء الغارات المستمرة للاحتلال على قطاع غزة، وذلك بعد إعلان الكتائب فقدان الاتصال بالمجموعة المسؤولة عنهم.

الجزيرة.نت، 2024/2/29

١٠.فتح: مجزرة شارع الرشيد وصمة عار لن تُمحى عن منظومة الاحتلال وداعميها والمتواطئين معها

رام الله: أكدت حركة "فتح" أن المجزرة الدموية التي ارتكبها جيش الاحتلال بحق المدنيين من النساء والأطفال خلال محاولتهم الحصول على المساعدات الإنسانية في شارع "الرشيد" شمال قطاع غزة، يوم الخميس، تعد وصمة عار لن تُمحى عن منظومة الاحتلال الإرهابية وداعميها والمتواطئين معها في عدوانها الهمجي على شعبنا. وأضافت "فتح"، في بيان، أن هذه الجريمة النكراء التي ارتكبها الاحتلال تتوازى مع سياسة التجويع المُمنهج لشعبنا منذ بداية العدوان على قطاع غزة، في إعلان سافر عن تحللها من أبسط المعاني الإنسانية، وتنصلها من القوانين والاتفاقات الدولية ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/29

١١.معلم "إسرائيلي": منذ عقود نقتل الفلسطينيين... "إلى متى سيتحملون الاحتلال؟"

قال معلم التاريخ "الإسرائيلي" مائير باروخين، الذي خضع لاستجواب بسبب مواقفه من العدوان والقضية الفلسطينية، إن أجهزة أمن الاحتلال حققت معه بسبب منشوراته على مواقع التواصل الاجتماعي المناهضة للاحتلال.

وأضاف باروخين، في مقابلة تلفزيونية: "تلقيت اتصالا هاتفيا من شرطة القدس، تطلب مني الحضور، وفي طريقي إلى هناك اتصلت بمحاميّ الذي أفهمني أنه من أجل إجراء تحقيق مع مواطن إسرائيلي، فإنهم يحتاجون إلى موافقة من الادعاء العام".

وتابع: "وحين لم تحصل الشرطة على الموافقة، قرروا التحقيق بتهمتين أخريين، إحداهما الرغبة بالخيانة، والأخرى الإخلال بالنظام العام من خلال كتابة منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي".

وأردف: "نحن نعيش وقت الساحرات، أنا يهودي، واعتقلوني، حين ذهبت إلى مركز الشرطة قاموا بتقييد يدي وقدمي، وصادروا هاتفي، واقتحموا منزلي، وقلبوا أثاث منزلي رأسا على عقب، لا أعرف عن ماذا كانوا يبحثون، وبعدها أعادوني إلى مركز الشرطة من أجل التحقيق، وحاولوا زرع كلمات في فمي تدينني".

ومضى بالقول: "بعدها تم اقتيادي إلى غرفة الاحتجاز المنفردة لمدة أربعة أيام قبل الإفراج عني"، مؤكدا أنه "لو كنت فلسطينيا لكان الأمر مختلفا، لكان الأمر أكثر عنفا".

وأوضح باروخين، "أنه منذ عشر سنوات، يحاول إعطاء الفلسطينيين أسماء ووجها، وإضفاء الطابع الإنساني عليهم، لكي يتعرف الإسرائيليون على الفلسطيني كبشر".

وأردف: "لقد قتلنا أكثر من 30 ألف شخص في غزة، و12 ألف طفل، وأكثر من 8 آلاف امرأة، وما نسمعه في الشوارع في إسرائيل هو أساسا غير إنساني، يقولون إنهم لا يكترثون لقتل الأبرياء في غزة بعدما فعلته حماس بنا في السابع من أكتوبر".

وأكد باروخين، أنه يرفض هذه التصريحات قائلا: "أنا المواطن الإسرائيلي ضد هذا القتل الجماعي في غزة، أنا أتشارك المسؤولية في كل هذا، وأنا أرفع صوتي، ومستعد لدفع الثمن".

وأشار: "لعقود طويلة نمارس قتل الفلسطينيين، ولدينا آلاف الفلسطينيين قيد الاعتقال الإداري، ونقوم بسرقة ممتلكاتهم ومياههم، ونقطع شجر الزيتون، ونخرب الأراضي، ونقوم بكل ما يمكن لمحو الهوية الفلسطينية والثقافة الفلسطينية واجتثاث الفلسطيني من الأرض، وحين يحاول الفلسطيني الرد ومقاومة الاحتلال بطريقة عنيفة نلومه".

وتساءل باروخين: "كيف يمكن للفلسطينيين أن يتحملوا الاحتلال إلى الأبد".

موقع عربي 21، 2024/3/1

١٢.ذوو الأسرى يطلقون مسيرة لأربعة أيام تطالب بإبرام صفقة تبادل مع حماس

بدأت عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة وأنصارهم مسيرة تستمر 4 أيام من جنوب الأراضي المحتلة إلى القدس؛ للمطالبة بتسريع صفقة التبادل لذويهم. ومن المقرر أن تنتهي المسيرة بالقرب من المقر الرسمي لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، في وقت لاحق من الأسبوع الجاري.

موقع عربي 21، 2024/3/1

١٣.جيش الاحتلال الإسرائيلي يسحب لواء المظليين من غزة ويُدخل آخر

بعد نحو أربعة أشهر على مشاركته في حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، سحب جيش الاحتلال الإسرائيلي لواء المظليين وأدخل في مكانه لواء "بيسلاخ" أو باسمه الآخر لواء 828، بحسب ما أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم الخميس.

ومن دون تحديد تاريخ، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، الخميس: "بعد 3 أشهر من المناورة، خرج لواء المظليين من قطاع غزة، ودخل لواء مكانه". وأضافت أنه "قبيل مغادرتهم القطاع، أدى الجنود النشيد القومي الإسرائيلي".

وسبق أن خرج لواء المظليين في استراحات قصيرة منذ بدء الحرب البرية، وبالأمس خرجوا من القطاع بعد قرابة 120 يوماً، في حين ستكون مهمتهم الآن حماية مناطق "غلاف غزة"، التي تعرّضت لهجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وذكر جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان، أن "جنود الفرقة 162 يواصلون الحملة العسكرية في منطقة (حي) الزيتون، شرق مدينة غزة، فيما تواصل الفرقة 98 الحرب في منطقة خانيونس".

وأشار قائد لواء المظليين الجنرال عامي بيطون، بحسب ما ورد في موقع "واينت" العبري، إلى أن 3 آلاف جندي من لواء المظليين شاركوا في المعارك داخل قطاع غزة في أحياء الرمال والقصبة والشجاعية وكذلك في مدينة خانيونس إلى جانب قوات أخرى من بينها القوات الجوية.

وفقد لواء المظليين العشرات من جنوده بين قتيل وجريح خلال المعارك في قطاع غزة.

وشارك في المراسم التي أقيمت في يوم أمس في منطقة الغلاف قائد الفرقة 98 الجنرال دان غولدبوس الذي قال: "فشلنا في مهمتنا وهي حماية سكان الغلاف واحترقنا بالفشل داخل البلدات. لقد حاولنا القيام بعمليات دفاع وإنقاذ من بيت إلى بيت، ومن تحت رماد الضحايا نمت بطولة الجنود... على مدار نحو خمسة شهور حاربتم بشجاعة كبيرة وحاربتم على نحو جيد. لقد نجحتم في جميع المهام".

وأضاف: "لم ننه الحرب بعد ولا واجباتنا، وسنواصل تفكيك حماس والمهمة لم تنجز بعد (..) كما علينا إعادة المخطوفين جميعاً، سواء من يتواجدون على قيد الحياة ومن ليسوا كذلك، وسنستعد لمواصلة المهام في الشمال أو في الجنوب".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/29

١٤.طرد 9 جنود إسرائيليين من لواء "غفعاتي" في غزة

قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، اليوم الخميس، إنّ جيش الاحتلال طرد 9 جنود من لواء "غفعاتي" وسحبهم من قطاع غزة لرفضهم تنفيذ الأوامر، بعد اعتراضهم على إجراءات السلامة.

وأوضحت أنه "تم طرد تسعة جنود من فصيل واحد في كتيبة صبار في غفعاتي، كانوا يخدمون في غزة، وتم إخراجهم من القطاع في بداية الأسبوع الجاري بتهمة رفض الأوامر".

وذكرت أنه "قيل إن الجنود رفضوا الأوامر، وترك أحدهم موقعه، وتجولوا بدون خوذات وسترات".

وأردفت: "في البداية تمت معاقبتهم، والأحد قال لهم القائد المسؤول عنهم: (أنتم ترفضون الأوامر وتتجولون بدون سلاح. أنا لا أثق بكم، اخرجوا من هنا، وسيتم وضعكم في أماكن أخرى وسننزع منكم صفة محارب".

وقال الجنود لهيئة البث الإسرائيلية: "لقد قاتلنا، فقدنا أصدقاء، والآن يرموننا بعيداً.. تخلى عنا القادة الذين كنا معهم في كل القتال، والآن يهددوننا بأنهم سيأخذون منا صفة محارب".

كما نقلت الهيئة عن أهالي الجنود، دون أن تسميهم، إن "الجنود كانوا في غزة لفترة طويلة ومنهكون تماماً. بدلاً من إخراجهم لتجديد نشاطهم، وبدلاً من إعطائهم زياً عسكرياً عندما يطلبون ذلك، يتم إذلالهم وإلقاؤهم بعيداً دون ذرة من الإحساس، وتهديدهم بفقدان شهادة المحارب".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/29

١٥.اليمين الإسرائيلي يحاول إقالة القاضي العربي الوحيد في «المحكمة العليا»

يسعى اليمين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية لطرح مشروع قرار على لجنة اختيار القضاة، يهدف إلى عزل، خالد كبوب، القاضي العربي الوحيد في «المحكمة العليا»، بدعوى أنه تصرف بشكل يتناقض مع أدبيات المهنة.

ويقود هذه المحاولة ثلاثة أعضاء من الائتلاف الحكومي في لجنة تعيين القضاة، هم وزير القضاء ياريف لفين، ووزيرة الاستيطان أوريت سيتروك، وعضو الكنيست يتسحاك كرفيزر.

أما التهمة التي يوجهها أعضاء من الائتلاف الحكومي للقاضي كبوب، فهي قيامه بزيارة مكتب المحاماة الذي يملكه ولداه المحاميان. وبحسب روايتهم، فإن القاضي كبوب زار مكتب ولديه والتقطت له صور يظهر فيها أن ابنته المحامية وضعت صورة لوالدها في صدر مكتبها، وأن القاضي كبوب ظهر في صورة إلى جانبها. وذكرت هيئة البث الرسمية «كان»، أن مثل هذا السلوك لا ينافي آداب المهنة، لكن قادة اليمين الإسرائيلي يحاولون إظهارها «دعاية تجارية» من القاضي لمكتب ولديه، وهو أمر غير محبذ بحسب آداب المهنة على حد تعبيرهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/29

١٦.الاحتلال يضع سواتر حديدية بمحيط المسجد الأقصى

قالت مصادر مقدسية متطابقة إن قوات الاحتلال شرعت، مساء الخميس، بوضع سواتر حديدية على الأبواب المؤدية إلى المسجد الأقصى المبارك. ووفق مركز معلومات وادي حلوة الحقوقي في القدس، فإن تلك الحواجز وضعت في منطقة باب الأسباط وساحة الغزالي ومحيط مقبرة اليوسفية. وقال مصدر بالمركز –للجزيرة نت– إن وضع الحواجز يسبق يوم الجمعة من جهة وشهر رمضان الذي يحل قريبا من جهة ثانية، حيث أعلن الاحتلال عن قيود على الصلاة في المسجد خلال الشهر الفضيل. من جهتها، قالت محافظة القدس، إن "شرطة الاحتلال تقوم بوضع حواجز حديدية في منطقه باب الأسباط (...) على غرار الحواجز التي تم وضعها عام 2017".

الجزيرة.نت، 2024/1/29

١٧.الاحتلال يصادر 650 فدانا بالضفة الغربية لضمها لمستوطنة "معاليه أدوميم"

نقلت وكالة رويترز عن الإدارة المدنية بوزارة الدفاع الإسرائيلية ومصدر مطلع قولهما إن إسرائيل صادرت 650 فدانا من الأراضي الفلسطينية قرب مستوطنة معاليه أدوميم، شرقي القدس المحتلة. وأضافت المصادر أن المناطق المصادرة ستُصنف الآن جزءا من مستوطنة معاليه أدوميم، لكن لا توجد خطة للبناء عليها حاليا، في حين أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن الأراضي المصادرة ستصنف على أنها أراض مملوكة للدولة. وتستعد سلطات الاحتلال لإعلان 7 آلاف دونم أراضي مملوكة للدولة، تمهيدا لضمها إلى مستوطنات غور الأردن. وكانت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية قالت –يوم الجمعة الماضي– إن إسرائيل تعتزم المصادقة على إقامة أكثر من 3300 وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة خلال أسبوعين من الإعلان عن القرار.

الجزيرة.نت، 2024/1/29

١٨.مراقبون: تجويع شمال غزة عقاب جماعي ومحاولة لتهجير السكان

ياسر البنا–غزة: أجمع مراقبون على أن إسرائيل تستخدم سياسة تجويع شمالي قطاع غزة، بغرض دفع السكان إلى النزوح جنوبا، والتنكيل بهم ضمن سياسة "العقاب الجماعي".

وقال مدير التنسيق في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية راميش راجاسينجهام، أمام مجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء إن ما لا يقل عن 576 ألف شخص في القطاع، أصبحوا على بُعد خطوة واحدة من المجاعة. ويرى رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان رامي عبده، أن الاحتلال يستخدم التجويع لفرض المزيد من التهجير القسري للمدنيين من شمال غزة وبغرض "إهلاك السكان فعليا". وذكر عبده للجزيرة نت، أن مركزه وثّق إفادات من سكان في مدينة غزة وشمالها بشأن تلقيهم اتصالات هاتفية من جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال الأيام الماضية، يطالبهم فيها بشكل واضح وصريح بالنزوح إلى وسط وجنوب قطاع غزة من أجل الحصول على الغذاء والماء وتفادي الموت جوعًا. ويشير عبده إلى أن الاحتلال يتعمّد تقليل أعداد شاحنات المساعدات الإنسانية المتوجهة لشمال غزة، وتقويض آليات حمايتها وسُبل توزيعها.

الجزيرة.نت، 2024/1/29

١٩.كأنه "هيكل عظمي".. انتشال طفل فلسطيني على قيد الحياة بعد 9 أيام قضاها تحت الأنقاض

"القدس العربي": أظهر مقطع فيديو متداول، اليوم الخميس، قيام أحد رجال الدفاع المدني بانتشال طفل من تحت ركام منزله المهدم في حي الزيتون جنوب قطاع غزة. وتم إنقاذ الطفل بعد مرور 9

أيام قضاها دون طعام أو شراب تحت أنقاض منزلهم المستهدف من قبل قوات الإحتلال. وقال أحد أفراد طواقم الدفاع المدني الذي ساهم بإنقاذه، إن الطفل خرج بحالة صحية صعبة للغاية، وبدى عليه علامات الهزال الشديد وكأنه هيكل عظمي.

القدس العربي، لندن، 2024/1/29

٢٠.عمليات إنزال إغاثية من 5 دول عربية على غزة

أعلن **الجيش الأردني**، اليوم الخميس، عن تنفيذ إنزالين جويين جديدين لمساعدات إغاثية وغذائية على قطاع غزة، بالتعاون مع سلطنة عُمان والبحرين، كما أعلن الجيش المصري عن تنفيذ طائرات مصرية وإماراتية إنزالا جويا آخر.

من ناحيته، أعلن **الجيش المصري** في بيان للمتحدث باسمه، العقيد غريب عبد الحافظ، تنفيذ طائرات مصرية وإماراتية إنزالا جويا لمساعدات على قطاع غزة، وذلك في ثاني إسقاط جوي لمساعدات إنسانية تقوم فيه مصر خلال نحو يومين. تضمنت المساعدات، وفقا للمتحدث المصري، كميات كبيرة من المواد الغذائية والأدوية والاحتياجات العاجلة التي تم إسقاطها جوا بمناطق متفرقة من شمال القطاع والتي "تفتقر إلى مقومات الحياة الأساسية نتيجة استمرار العمليات العسكرية".

يذكر أن وكالة أسوشيتد برس نقلت أمس عن وزير التنمية الدولية الكندي أحمد حسين أن الحكومة الكندية ستعمل على إسقاط المساعدات جوا على غزة في أقرب وقت ممكن، فيما تدرس إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الأمر ذاته، وسط تزايد المخاوف من حدوث مجاعة في قطاع غزة المحاصر.

الجزيرة.نت، 2024/1/29

٢١.زعيم الحوثيين يتبنى مهاجمة 54 سفينة ويتوعد بمفاجآت عسكرية في البحر الأحمر

قال زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، اليوم[أمس] الخميس، إن الجماعة استهدفت حتى الآن 54 سفينة منذ بدء هجماتها، متوعداً بـ"مفاجآت عسكرية" قادمة في عملياتها بالبحر الأحمر. وأضاف الحوثي، في خطاب متلفز بثته قناة "المسيرة" التابعة للجماعة اليمنية: "تحركنا على مستوى العمليات العسكرية سيستمر وبتطوير، ولدينا مفاجآت لا يتوقعها الأعداء نهائياً"، مشيراً إلى أن جماعته استهدفت 54 سفينة منذ بدء عملياتها بالبحر الأحمر، في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، لمساندة قطاع غزة.

وأضاف الحوثي، في خطاب متلفز بثته قناة "المسيرة" التابعة للجماعة اليمنية: "تحركنا على مستوى العمليات العسكرية سيستمر وبتطوير، ولدينا مفاجآت لا يتوقعها الأعداء نهائياً"، مشيراً إلى أن

جماعته استهدفت 54 سفينة منذ بدء عملياتها بالبحر الأحمر، في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، لمساندة قطاع غزة.

وقال الحوثي إن عدد الصواريخ والطائرات المسيرة التي أطلقتها الجماعة في هجماتها حتى الآن بلغ 384. وفيما اعتبر أن "سفن الولايات المتحدة وبريطانيا (في البحر الأحمر وخليج عدن) تلقت ضربات موجعة ومنكّلة"، توعّد بأن "عمليات الجماعة ستستمر بفاعلية عالية في اتجاه البحرين الأحمر والعربي".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/29

٢٢. السعودية ودول عربية تدين مجزرة "شارع الرشيد" وتطالب بتحرك دولي عاجل لإنهاء العدوان

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/29**، من الرياض: أدانت السعودية بشدة، الخميس، قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي طوابير المساعدات الإنسانية في شمال غزة، والذي أسفر عن وفاة عشرات المدنيين العُزل وإصابة المئات، مؤكدة رفضها القاطع لانتهاكات القانون الدولي الإنساني من أي طرف وتحت أي ذريعة. وجدّدت وزارة الخارجية، في بيان، مطالبة السعودية المجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم بإلزام إسرائيل باحترام القانون الإنساني، والفتح الفوري للممرات الإنسانية الآمنة، وضرورة التوصل لوقف فوري لإطلاق النار يمنع سقوط مزيد من الضحايا المدنيين الأبرياء.

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/29**، من القاهرة: أدان البرلمان العربي، "الاستهداف الوحشي والمجزرة البشعة في شارع الرشيد بمدينة غزة، وندد البرلمان العربي في بيان صدر عنه، الخميس، بالصمت الدولي المخزي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وعدم ردعه ومحاسبته على جرائمه بحق المدنيين الفلسطينيين من الأطفال والنساء والشيوخ. ومن **مسقط**، استنكرت **سلطنة عُمان**، "الهجوم الوحشي الذي استهدفت به قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين فلسطينيين عُزل كانوا بانتظار استلام مؤن غذائية في شمال غزة، والذي أسفر عن سقوط العشرات من الشهداء وإصابة العديد من المدنيين". ومن **الدوحة**، أدانت **دولة قطر** "المجزرة، وأكدت وزارة الخارجية القطرية، في بيان الخميس، أن "استمرار جرائم الاحتلال الوحشية، في إطار حربه الغاشمة على قطاع غزة، تثبت يوما بعد يوم الحاجة الملحة إلى تحرك دولي عاجل لإنهاء هذا العدوان غير المسبوق في التاريخ القريب فورا، تمهيدا لمعالجة الأوضاع الإنسانية الكارثية في القطاع، التي باتت تنذر بمجاعة حقيقية في شمال غزة جراء الحصار والقصف والتخاذل". ومن **الرياض**، أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، عن "استنكاره وإدانته للعمل الوحشي الذي قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأكد البديوي في بيان صدر عنه، الخميس، أن "هذا

العمل جريمة من سلسلة الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة". الكويت، بدورها، أدانت في بيان، الخميس، "الجريمة الجديدة التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي وأكدت وزارة الخارجية الكويتية في بيان لها، "موقف دولة الكويت الثابت والراسخ بضرورة وقف إطلاق النار بشكل فوري وعاجل وضمان دخول المساعدات الإغاثية والإنسانية للفلسطينيين المدنيين العزّل في القطاع المحاصر".

ومن **جدة**، أدانت **منظمة التعاون الإسلامي**، يوم الخميس، استمرار المجازر وجرائم الحرب التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي، وجددت المنظمة دعوتها الملحة للمجتمع الدولي للتدخل العاجل من أجل وقف جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، وتوفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين، وضمان وصول الإمدادات الأساسية والإغاثة الإنسانية العاجلة الدائمة لهم.

٢٣.تركيا تدين مجزرة "شارع الرشيد": جريمة جديدة ضد الإنسانية

أنقرة: أدانت تركيا، المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في "شارع الرشيد" بمدينة غزة، بحق المواطنين الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات المساعدات، ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان صدر عنها، مساء الخميس، إن "إسرائيل ارتكبت جريمة أخرى ضد الإنسانية بقتلها الفلسطينيين عند دوار النابلسي" قرب شارع الرشيد بمدينة غزة. وأضافت: "حقيقة أن إسرائيل، التي تستخدم التجويع كسلاح حرب في غزة، تستهدف الآن المدنيين الأبرياء الذين يبحثون عن المساعدات المنقذة للحياة، دليل على أنها تتعمد تدمير الشعب الفلسطينيين بالكامل". وتابعت: "يجب على إسرائيل أن تنهي عمليتها العسكرية في غزة على الفور. لكن الحكومة الإسرائيلية لا تملك الحس السليم أو الضمير لاتخاذ هذا القرار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/29

٢٤. بايدن: ما حصل في شارع الرشيد يعقّد مفاوضات وقف إطلاق النار

نشرت العربي الجديد، لندن، 2024/2/29، أن الرئيس الأميركي جو بايدن أكد أن الولايات المتحدة تتحقق من "الروايتين المتضاربتين" عن إطلاق نار وقع عند نقطة توزيع المساعدات في شارع الرشيد بمدينة غزة، مضيفاً أن من شأن ما حصل أن يعقّد مفاوضات وقف إطلاق النار.

وقال بايدن للصحافيين لدى سؤاله عن الحادثة، وفق ما أوردته وكالة "فرانس برس": "نتحقق من الأمر حالياً. هناك روايتان متضاربتان عمّا حدث ولا جواب لدي حتى اللحظة". ولدى سؤاله عمّا إن

كان يعتقد بأنها ستعقّد المفاوضات الرامية لوقف إطلاق النار بين الاحتلال الإسرائيلي وحركة حماس، رد بايدن بالقول "أعرف أنها ستتسبب بذلك".

وذكرت **الجزيرة.نت، 2024/2/29**، عن وكالات، أن الرئيس الأميركي جو بايدن أجرى اتصالين منفصلين مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اليوم الخميس، بحث خلالهما التوصل إلى اتفاق محتمل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

أما البيت الأبيض فقال إن الرئيس الأميركي يعمل للتوصل إلى اتفاق من أجل وقف إطلاق النار لمدة 6 أسابيع على الأقل مقابل إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين في غزة.

وأضاف، في بيان، أن بايدن ناقش أيضا مع أمير دولة قطر والرئيس المصري "الحادث المأساوي والمثير للقلق أثناء تسليم مساعدات في شمال قطاع غزة"، في إشارة إلى "مجزرة الطحين" التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ليل الأربعاء حيث استهدفت مئات الفلسطينيين أثناء تجمعهم للحصول على مساعدات عند دوار النابلسي بمدينة غزة.

٢٥.البيت الأبيض عن مجزرة جنوب مدينة غزة: حادث خطير

واشنطن – وكالات: اعتبر البيت الأبيض إطلاق القوات الإسرائيلية النار على الفلسطينيين الذين كانوا ينتظرون المساعدات الإنسانية جنوب مدينة غزة، بأنه "حادث خطير" بعد استشهاد أكثر من 100 شخص وإصابة أكثر من 750 آخرين. وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، في بيان، إن البيت الأبيض "ينظر في التقارير"، مع الاعتراف بـ"خسارة أرواح بريئة".

ووصف المتحدث، إطلاق القوات الإسرائيلية النار على الفلسطينيين الذين كانوا ينتظرون المساعدات الإنسانية في منطقة دوار النابلسي بـ"الحادث الخطير".

وأضاف "نحزن على فقدان أرواح الأبرياء ونعترف بالوضع الإنساني السيء في غزة، حيث يحاول الفلسطينيون الأبرياء إطعام أسرهم".

وأوضح المسؤول الأمريكي، أن "هذا يؤكد أهمية توسيع واستدامة تدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة، بما في ذلك من خلال وقف مؤقت محتمل لإطلاق النار، فيما نواصل العمل ليلا ونهارا لتحقيق هذه النتيجة".

الفدس العربي، لندن، 2024/2/29

٢٦.منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي يدين المجزرة الجديدة في غزة

بروكسل – الشرق الأوسط: ندد منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، الخميس، بـ«المجزرة الجديدة... غير المقبولة على الإطلاق» بعد مقتل أكثر من 110 فلسطينيين خلال عملية توزيع مساعدات في شمال غزة بحسب حصيلة لوزارة الصحة في القطاع.

وقال بوريل عبر منصة «إكس»: «أشعر بالهلع من التقارير عن مذبحة أخرى بين المدنيين في غزة الذين هم في حاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية»، مضيفاً أن سقوط القتلى «غير مقبول على الإطلاق».

وتابع جوزيب بوريل: «حرمان الناس من المساعدات الإنسانية يشكل انتهاكاً خطيراً» للقانون الإنساني الدولي، مضيفاً «يجب السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى غزة دون عوائق»

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/1

٢٧.ماكرون يبدي إدانته الأشدّ لمجزرة غزة... ويطالب بوقف فوري لإطلاق النار

باريس – الشرق الأوسط: أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فجر (الجمعة)، عن «أشدّ إدانة» لمقتل عشرات الفلسطينيين خلال توزيع مساعدات إنسانية في شمال قطاع غزة، مطالباً بجلاء حقيقة ما جرى وتحقيق العدالة للضحايا.

وقال ماكرون في منشور على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «سخط عميق إزاء الصور الآتية من غزة حيث استُهدف مدنيون من قبل جنود إسرائيليين. أعرب عن إدانتي الأشدّ لعمليات إطلاق النار هذه وأطالب بالحقيقة والعدالة واحترام القانون الدولي».

وأضاف: «الوضع في غزة مروّع. ينبغي حماية جميع السكّان المدنيين. ينبغي تنفيذ وقف إطلاق نار في الحال للسماح بتوزيع المساعدات الإنسانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/1

٢٨.رئيس كولومبيا يعلن تعليق شراء الأسلحة الإسرائيلية: على العالم وضع حد لانتهاكات نتنياهو

الجزيرة: اتهم الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو الخميس إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة، داعيا العالم إلى وضع حد لانتهاكات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال بيترو –في منشور على منصة "إكس"– إن "نتنياهو قتل أكثر من 100 فلسطيني كانوا يسعون فقط للحصول على طعام، هذا هو ما تعرف بالإبادة الجماعية، ويذكرنا بالمحرقة حتى لو كانت

القوى العالمية غير راغبة بالاعتراف بذلك". وأضاف بيترو "على العالم أن يضع حدا" لانتهاكات نتنياهو، معلنا تعليق بلاده كل عمليات شراء الأسلحة من إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/3/1

٢٩.فرنسا تعرب عن استيائها العميق: لا يمكن تبرير إطلاق النار أثناء توزيع المساعدات بغزة

الجزيرة: أعربت فرنسا الخميس عن "استيائها العميق" من سقوط عدد كبير من الضحايا فيما باتت تعرف بـ"مجزرة الطحين"، التي استشهد فيها أكثر من 100 فلسطيني وأصيب نحو 800 آخرين جراء قصف إسرائيلي بشمالي قطاع غزة.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية "تأثرنا إزاء التقارير عن عدد كبير جدا من الضحايا المدنيين أثناء توزيع مساعدات في غزة"، مضيفة أن "إطلاق الجنود الإسرائيليين النار على المدنيين الذين يحاولون الحصول على الغذاء أمر غير مبرر".

وطالبت باريس "إسرائيل بالامتثال لقواعد القانون الدولي وحماية توزيع المساعدات الإنسانية"، مشيرة إلى أن "هناك حاجة ملحة إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة للسماح بإيصال المساعدات الإنسانية".

الجزيرة.نت، 2024/3/1

٣٠.وزير الدفاع الأمريكي: "إسرائيل" قتلت أكثر من 25 ألف امرأة وطفل في غزة

واشنطن – رويترز: قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، اليوم الخميس، خلال جلسة استماع في الكونغرس، إن إسرائيل قتلت أكثر من 25 ألف امرأة وطفل منذ السابع من أكتوبر تشرين الأول، مضيفا أن إسرائيل يمكنها ويجب عليها أن تفعل المزيد لحماية المدنيين.

وأضاف أوستن أنه تم إرسال نحو 21 ألف ذخيرة موجهة بدقة إلى إسرائيل منذ بداية حربها على غزة.

وتأتي تصريحات وزير الدفاع الأمريكي فيما تجاوزت حصيلة الشهداء الذين ارتقوا في قطاع غزة نتيجة الحرب التي تشنها إسرائيل منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، عتبة "الثلاثين 30 ألفاً"، غالبيتهم من النساء والأطفال، وفق إحصائية رسمية أعلنت عنها وزارة الصحة الفلسطينية في القطاع صباح الخميس.

القدس العربي، لندن، 2024/2/29

٣١.غضب متصاعد بأروقة الحزب الديمقراطي تجاه بايدن ونتنياهو

الجزيرة: تصاعد الغضب بين سياسيين بارزين في واشنطن أغلبهم من الحزب الديمقراطي إزاء إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، واتهموهما بالتسبب في كارثة في قطاع غزة.

وقال السيناتور الديمقراطي جيف ميركلي إن الولايات المتحدة متواطئة في المجاعة والكارثة الإنسانية بغزة، وهي من يمتلك النفوذ لمعالجة الوضع هناك والعالم يتوقع منها ذلك.

وأضاف ميركلي أنه من غير المقبول اعتماد الولايات المتحدة على نظام المساعدات الذي وضعته إسرائيل، داعيا الإدارة الأميركية لتجاوز إسرائيل وتقديم المساعدات لغزة بشكل مباشر.

من جهتها، قالت السيناتورة الديمقراطية باتي موراي إن مواصلة حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة الحرب فشل إستراتيجي لا شك فيه.

وقالت السيناتورة الديمقراطية إليزابيث وارن، بدورها، إن نتنياهو وحكومته اليمينية تسببا في كارثة في غزة.

وطالبت وارن إدارة الرئيس بايدن بالضغط لوقف إطلاق النار فورا واستعادة الرهائن، وربط دعمها العسكري لإسرائيل بالسعي لحل الدولتين لتحقيق سلام دائم.

الجزيرة. نت، 2024/3/1

٣٢.مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: قتلى غزة تخطوا 30 ألفاً و"يجب وقف المجزرة"

الأناضول: استهجن مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك، الخميس، مواصلة الحرب الإسرائيلية على غزة، وأشار إلى تخطّي عدد قتلى القطاع الـ 30 ألفا، واصفًا ما يحدث بالـ"مجزرة" التي يجب أن تتوقف وتبدأ محاسبة المسؤولين عنها.

وقال تورك، في تقريره السنوي حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية: "اليوم تخطى عدد القتلى 30 ألفاً، آلاف الأشخاص مفقودون، وكثر يُعتبرون مطمورين تحت منازلهم المدمرة، هذه مجزرة". وأضاف أن "أكثر من 10 آلاف طفل يُتّموا وفقدوا ذويهم في غزة، وكُثر سترافقهم صدمات الحرب مدى الحياة".

كما أشار تورك إلى أن "الكارثة الناتجة عن القيود على إيصال المساعدات الإنسانية، وتهجير معظم المواطنين وتدمير المستشفيات والبنى التحتية المدنية، والتدمير المنهجي لأحياء بكاملها، جعلت من غزة منطقة لا يمكن العيش فيها".

وشدد على أن "الحرب في غزة ينبغي أن تنتهي، هناك انتهاكات صارخة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي بما فيها جرائم حرب وجرائم أخرى بموجب القانون الدولي ارتكبتها الأطراف كافة"، وفق قوله.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/29

٣٣.وزارة الخارجية الروسية: المبادرات التي تعارض إقامة دولة فلسطين مصيرها الفشل

موسكو – الأناضول: قالت وزارة الخارجية الروسية إن المبادرات التي تعارض قرار مجلس الأمن الدولي بإقامة دولة فلسطين، "محكوم عليها بالفشل". جاء ذلك في تصريحات أدلت بها متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، الأربعاء، خلال مؤتمر صحافي بالعاصمة موسكو.

وفي ردها على سؤال حول خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لمرحلة ما بعد الحرب على غزة، قالت زاخاروفا إنه "على أساس هذا المقترح، سيكون من الصعب تحقيق السلام المستدام في المنطقة وتهيئة الظروف لحل القضية الفلسطينية".

وأكدت على أن "المبادرات التي تعارض قرار مجلس الأمن الدولي بتأسيس دولة فلسطين، محكوم عليها بالفشل". وشددت على ضرورة وقف إطلاق النار بقطاع غزة، مبينة أن العديد من الدول بما فيها روسيا تدعم هذه الفكرة. وتابعت: "هذا الأمر سيكون خطوة ذات أولوية وإلزامية لبدء عملية الحل الشامل للقضية الفلسطينية الإسرائيلية".

واتهمت المتحدثة الروسية الولايات المتحدة الأمريكية بعرقلة جميع المبادرات الهادفة لوقف إطلاق النار في غزة التي تتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة.

القدس العربي، لندن، 2024/2/29

٣٤.لأول مرة.. البرلمان الأوروبي يدعو لوقف إطلاق النار في غزة

أنقرة – الأناضول: دعا البرلمان الأوروبي لأول مرة إلى "وقف فوري ودائم لإطلاق النار" في غزة، حيث تواصل إسرائيل هجماتها.

وتمت الموافقة على تقرير عام 2023 في الجمعية العامة للبرلمان الأوروبي حول "وضع حقوق الإنسان والديمقراطية في العالم وسياسة الاتحاد الأوروبي تجاهه" بأغلبية 265 صوتا مقابل رفض 253 صوتا وامتناع 10 أعضاء عن التصويت.

وتمت إضافة عبارة "الدعوة إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة" إلى المادة 62 من التقرير بناء على طلب أعضاء المجموعة اليسارية في البرلمان الأوروبي.

وجاء في التقرير الجديد المنقح والموافق عليه، "إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والمجتمع الدولي مدعوون، على وجه الخصوص، إلى وقف عاجل ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة، لضمان الوصول دون انقطاع إلى الغذاء والماء للجميع". وبذلك دعا البرلمان الأوروبي لأول مرة إلى وقف إطلاق النار في غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/2/29

٣٥.رسالة من 55 صحافياً دولياً يطالبون بدخول قطاع غزة دون قيود

لندن – العربي الجديد: أرسلت مجموعة مكونة من أكثر من 50 صحافياً، أمس الأربعاء، رسالة مفتوحة إلى سفارتي إسرائيل ومصر للسماح بـ"وصول حر وغير مقيّد" لوسائل الإعلام الأجنبية إلى قطاع غزة.

المراسلون والمذيعون الذي وقّعوا الرسالة ينتمون إلى وسائل الإعلام الغربية الرئيسية: "سكاي نيوز"، و"بي بي سي"، و"آي تي في"، والقناة البريطانية الرابعة، و"سي أن أن"، و"إيه بي سي"، و"إن بي سي"، و"سي بي إس". ووقّع الرسالة 55 صحافياً، بينهم أليكس كروفورد من "سكاي نيوز"، وجيريمي بوين من "بي بي سي"، وأورلا غيرين وفيرغال كين وكريستيان أمانبور من "سي أن أن".

جاء في نص الرسالة: "بعد مرور ما يقارب خمسة أشهر على الحرب في غزة، لا يزال المراسلون الأجانب ممنوعين من الوصول إلى القطاع، باستثناء الرحلات النادرة والمصحوبة بمرافقة الجيش الإسرائيلي". وتابعت الرسالة الجديدة: "هناك اهتمام عالمي مكثف بالأحداث في غزة، وحتى الآن جاءت التقارير الوحيدة من الصحافيين الذين يقيمون هناك بالفعل".

وحثّت الرسالة "حكومتي إسرائيل ومصر على السماح لجميع وسائل الإعلام الأجنبية بالوصول الحر وغير المقيد إلى غزة". ودعا الصحافيون "حكومة إسرائيل إلى الإعلان عن سماحها للصحافيين الدوليين بالعمل في غزة"، و"السلطات المصرية إلى السماح للصحافيين الدوليين بالوصول إلى معبر رفح".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/29

٣٦."إسرائيل اليوم": وكالة المعونة الأميركية خيار بديل عن الأونروا بغزة

الجزيرة – الصحافة الإسرائيلية: ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" اليوم الخميس أن وكالة المعونة الأميركية ستحول أموالا إلى منظمات إغاثية غير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، فيما تعتقد إسرائيل أن الوكالة الأميركية يمكن أن تحل مكان الوكالة الأممية.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن الوكالة الأميركية تعد مرشحة قوية لدى إسرائيل لأخذ مكان الأونروا في قطاع غزة بعد انتهاء الحرب.

الجزيرة. نت، 2024/2/29

٣٧."سي أن أن": قلق أميركي من توغل إسرائيلي بري في لبنان

واشنطن – العربي الجديد: كشف مسؤولون في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن عن تزايد القلق تجاه تخطيط إسرائيل لتوغل بري في لبنان يمكن أن يبدأ في أواخر الربيع أو أوائل الصيف المقبل "في حال فشلت الجهود الدبلوماسية في دفع حزب الله إلى التراجع عن حدود لبنان الجنوبية".

ونقلت شبكة "سي أن أن"، اليوم الخميس، عن مسؤول في إدارة بايدن قوله: "نعمل على افتراض حدوث عملية عسكرية إسرائيلية في لبنان في الأشهر المقبلة"، لافتاً إلى أنّ التوغل قد لا يتم في الأسابيع المقبلة، بل في وقت لاحق من هذا الربيع. وأكد أن احتمال وقوع العملية العسكرية الإسرائيلية في لبنان "أمر واضح".

وقال مسؤول أميركي كبير للشبكة إنه سمع آراء متباينة داخل الحكومة الإسرائيلية حول ضرورة التوغل في لبنان، لافتاً إلى أن ما تفعله إسرائيل هو أنها تثير هذا التهديد على أمل التوصل إلى اتفاق عن طريق الدبلوماسية. وأشار إلى أن مسؤولين إسرائيليين آخرين يتحدثون عن ذلك باعتباره "ضرورة عسكرية ستحدث". وأكد مسؤول كبير آخر في إدارة بايدن أن مسؤولين داخل الحكومة والجيش الإسرائيليين يؤيدون التوغل، محذراً، في الوقت ذاته، من أن أي توغل في لبنان قد يؤدي إلى "تصعيد كبير جداً لا نعرف مدى حجمه".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/29

٣٨.واشنطن تدرس إنزال مساعدات بالمظلات إلى قطاع غزة

عرب 48 – محمود مجادلة: يدرس البيت الأبيض البدء بتنفيذ عمليات إنزال المساعدات الإنسانية بالمظلات إلى قطاع غزة باستخدام طائرات عسكرية أميركية، وذلك في ظل المخاوف المتصاعدة من وجود تهديد بحدوث مجاعة في غزة، بحسب ما نقل موقع "واللا" الإسرائيلي عن أربعة مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى. وقال المسؤولون إن "مناقشة البيت الأبيض إنزال المساعدات بالمظلات إلى قطاع غزة، تدل على مدى قلق إدارة الرئيس جو بايدن من الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، ومن كون الإدارة تواجه صعوبة في زيادة كمية المساعدات الإنسانية التي تدخل القطاع عبر إسرائيل".

عرب 48، 2024/2/29

٣٩.تقرير: قلق في الأحزاب الإسرائيلية من رسائل الجمهور في الانتخابات البلدية

بعد الانتهاء من فرز غالبية الأصوات، يوم الخميس، في الانتخابات البلدية التي جرت في إسرائيل، أشار الخبراء السياسيون إلى وجود قلق شديد لدى قادة الأحزاب الذين أعربوا عن خشيتهم من أن تكون النتائج بمثابة مؤشر لما يتوقع أن يحصل في الانتخابات العامة للكنيست (البرلمان)، التي يفترض أن يتم تبكيرها لتقام في موعد ما خلال السنة الحالية. ومن أهم المعطيات، التي يمكن أن تكون مخيفة للأحزاب الطامحة لتغيير حكومة بنيامين نتنياهو، هي نوعية ونسبة المشاركة من جهة، والضربات التي وجهها الجمهور لهذه الأحزاب من جهة ثانية.

فقد جاءت نسبة التصويت أدنى من نسبة التصويت في الانتخابات المحلية السابقة (من 56 في المائة في سنة 2018 إلى نسبة 49 في المائة هذه المرة)، مع العلم أنه بحسب القانون يعد يوم الانتخابات البلدية يوم عطلة رسمية مدفوعة الأجر. وحتى في الجيش حرصوا على وضع صناديق اقتراع للجنود، حتى في قطاع غزة. ومن مجموع 400 ألف جندي في الخدمة، شارك في التصويت 120 ألفاً.

والمشكلة هي أن هذا الانخفاض في نسبة التصويت لا يوضح كل الحقيقة، فعندما يقال 49 في المائة فالمقصود هو حساب المعدل، لكن في البلدات التي يعيش فيها اليهود المتدينون (الحريديم)، بلغت نسبة التصويت 80 – 85 في المائة. وفي المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وكذلك البلدات التي يعيش فيها تيار الصهيونية الدينية الذي يقوده الوزيران المتطرفان بتسلئيل سموتريتش، وإيتمار بن غفير، بلغت النسبة 75 في المائة بالمعدل. وفي البلدات العربية جاءت النسبة عالية كالعادة في الانتخابات البلدية إذ تعدت 80 في المائة، لكن في الناصرة وأم الفحم هبطت إلى 52 في المائة.

وقد جاءت نسبة التصويت المنخفضة، بالأساس في البلدات الليبرالية، مثل تل أبيب 42 في المائة، وحيفا 32 في المائة، وأحد الأسباب يعود إلى الحرب. لكن السبب الأساسي يعود لشيء آخر، فاليسار ما زال متقاعساً ويميل إلى الجلوس في البيت أو الخروج للاستجمام وعدم المشاركة. ولذلك فإن المشاركة المتدنية تقلق الأحزاب الليبرالية، خصوصاً «يش عتيد»، بقيادة يائير لبيد، و «المعسكر الرسمي» برئاسة بيني غانتس، وحزبي العمل وميرتس اليساريين، وتحالف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة مع الحركة العربية للتغيير (أيمن عودة وأحمد الطيبي).

فهذه الأحزاب لم تنجح في تجنيد غير عادي للمعركة، يتلاءم ومقتضيات المرحلة، التي تحتاج لانتفاضة في التفكير والعمل والنشاط، خصوصاً أن الأحزاب الإسرائيلية اليمينية تعد فوز مرشحيها برئاسة أو عضوية بلديات ومجالس محلية في الانتخابات، سيشكل قاعدة ميدانية للانتخابات العامة

المقبلة، لأن البلديات ذات صلاحيات كبيرة وتعد أحد أكبر مواقع التشغيل والوظائف وفيها مجال هائل للمحسوبيات والفساد.

حزب الليكود

ويتبين أن الليكود برئاسة نتنياهو، كان أكثر حزب فعال في الانتخابات المحلية، وحيثما لم يكن له تمثيل قام بدعم قوائم أخرى وحرص على دعم أكثر من قائمة في بعض البلدات، وفاز مرشحوه برئاسة ست بلديات وبعضوية 33 مجلساً بلدياً ومحلياً. وخسر رئاسة خمس بلديات.

ونظر حزب «ييش عتيد» إلى الانتخابات في تل أبيب على أنها معركته المركزية، لكن مرشحته لرئاسة البلدية، الوزيرة السابقة أورنا بربيباي، وهي جنرال برتبة لواء في جيش الاحتياط، خسرت هذه المعركة لصالح رئيس البلدية، رون خولدائي، وهو عميد في جيش الاحتياط، الذي يتولى المنصب منذ أكثر من 25 عاماً ويشارك في المعارك الشعبية لإسقاط حكومة نتنياهو. ورغم ذلك ارتفع تمثيل هذا الحزب في المجلس البلدي من عضو إلى 3 أعضاء، وخسر مرشح «ييش عتيد» رئاسة بلدية عراد، لكن تمثيل هذا الحزب ارتفع في عشرة مجالس بلدية ومحلية.

وخاضت كتلة غانتس الانتخابات البلدية لأول مرة هذه السنة، وتركز ذلك بالأساس في عضوية مجالس بلدية، وفي بعض المدن كان ذلك من خلال تحالفات مع «ييش عتيد». وينتظر مرشحا الكتلة لرئاسة بلديتي هرتسيليا وكفار سابا النتائج النهائية بعد فرز المغلفات المزدوجة لتصويت الجنود، فيما فازت مرشحة الكتلة برئاسة المجلس الإقليمي «عيمق يزراعيل». وحصلت الكتلة على أكبر عدد من أعضاء المجالس البلدية في مدن رعنانا والخضيرة وحولون.

حركة الاحتجاج ضد نتنياهو

ومن أهم نتائج هذه الانتخابات، هو أن حركة الاحتجاج ضد خطة حكومة نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء والانقلاب على منظومة الحكم، خاضت هذه الانتخابات بقوائم خاصة بها وتحمل اسمها وتمكنت من إدخال مرشحيها إلى 26 مجلساً بلدياً ومحلياً، ومن فوز مرشحيها برئاسة ثلاث بلديات، هي بنيامينا وزِخرون يعقوب ورعنانا.

ولكن بالمقابل فإن حزب «عوتسما يهوديت» اليميني المتطرف برئاسة بن غفير الذي خاض الانتخابات المحلية لأول مرة، تمكن من انتخاب مرشحين عنه لعضوية 14 سلطة محلية، بينهم عضوان في مجلس بلدية القدس و3 أعضاء في مجلس بلدية العفولة، كما دعم هذا الحزب الفائزين برئاسة 6 بلديات ومستوطنات.

وأظهرت نتائج الانتخابات أن الأحزاب الحريدية سيطرت على العديد من المدن والبلدات، من خلال الفوز برئاسة البلدية أو العضوية في المجلس البلدي، وبينها مدن أو بلدات لا تسكنها أغلبية حريدية.

وفي القدس، حصلت الأحزاب الحريدية – «ديغل هتوراة، شاس، أغودات يسرائيل، الجناح الأورشاليمي» – على 16 مقعداً من بين 30 مقعداً في المجلس البلدي. كذلك حصلت قائمة «موحدون» الحريدية – القومية المتطرفة على مقعدين، وحزب «نوعام» العنصري على مقعد واحد، ما يعني فوز هذه الأحزاب بأغلبية مطلقة. وقد تتغير هذه النتائج قليلاً بعد انتهاء عملية فرز المغلفات المزدوجة التي يصوت من خلالها الجنود. لكنها كانت كافية لإثارة القلق لدى بقايا الليبراليين واليساريين في المدينة.

وفاز المرشح المدعوم من الأحزاب الحريدية الثلاثة برئاسة بلدية أشدود، وحصلت هذه الأحزاب على تأييد 38 في المائة من الناخبين. كذلك فاز المرشح الذي دعمته هذه الأحزاب الحريدية برئاسة بلدية طبرية، كما فاز مرشح حزب شاس برئاسة بلدية صفد، وكذلك في عراد. وسيستمر حكم الحريديين في المدن الحريدية، مثل بني براك وإلعاد وربما في بيت شيمش التي ستعاد فيها انتخابات الرئاسة.

الخلاصة أن نسبة التصويت كانت منخفضة والأحزاب كلها ربحت في بعض الأماكن وخسرت في أماكن أخرى، لكن نسبة الربح الأكبر جاءت لدى المتدينين ولدى اليمين المتطرف.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/29

٤٠.بايدن... نتنياهو: "سَمِّن كَلْبَكَ يَأْكُلْكَ"

أسامة أبو ارشيد

قديماً قالت العرب "سَمِّن كَلْبَكَ يَأْكُلْكَ" في كناية عن الإحسان لمن لا أخلاق عنده ولا امتنان لديه. واليوم يبدو أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، واحدٌ من أبرز تجليات هذا المثل وضحاياه البُغَضاء. في 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، أي بعد 11 يوماً من عملية طوفان الأقصى التي شنتها حركة حماس على مواقع عسكرية ومستوطنات إسرائيلية في منطقة غلاف قطاع غزّة، وصل بايدن إلى تل أبيب في زيارة غير مسبوقة لرئيس أميركي لإسرائيل في وقت حرب. كانت الزيارة رسالة دعم مطلق وغير معهودة حتى في سيرورة الانحياز الأميركي للدولة العبرية. لم يقف الأمر عند حدود تلك الزيارة والاجتماع مع مجلس الحرب، فقد سبقتها قرارات من بايدن بتدشين جسريْن، جويٍّ وبحريٍّ، لإيصال السلاح والذخائر إلى إسرائيل، كما أمر بإرسال حاملتي طائرات مع مجموعتيهما المقاتلتين، ومزيد من القوات والأصول العسكرية الأميركية بذريعة "ردع" كل من قد تسول له نفسه مهاجمة إسرائيل وهي مشغولة في سحق قطاع غزّة وإبادته. قصة الدعم الأميركي غير المحدود منذ أكثر من أربعة أشهر للجرائم الإسرائيلية في غزّة معروفة. ومنذ البداية، عللت إدارة بايدن احتضانه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي كانت علاقته متوترة معه أشهراً طويلة، إنما كانت من باب

بناء "رأس مالٍ سياسيٍ" يمكن لبايدن أن يصرفه عند الحاجة إليه.. أو هكذا كان "العشم"، قبل أن يعضّ نتنياهو يدَّ بايدن الممدودة إليه، وهذا ديدن إسرائيلي في العلاقة مع أميركا.

يستجدي بايدن، منذ أسابيع، "هدناً إنسانية مؤقتة" من نتنياهو، لإبرام صفقة تبادل أسرى، والسماح بإدخال مزيد من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزّة المنكوب، وتخفيض عدد الضحايا في جانب المدنيين الفلسطينيين الذين تجاوزوا 30 ألف شهيد وأكثر من 70 ألف جريح. كان بايدن، وما زال يفعل ذلك في وقت تستمر فيه إدارته في إسباغ كل أشكال الدعم العسكري والسياسي والدبلوماسي على إسرائيل للاستمرار في جرائمها في قطاع غزّة. ومع ذلك، مضى نتنياهو غير آبه في ازدراء بايدن وإهانته. ليس فقط أن نتنياهو لم، ولا يبالي بمصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية، بل داس مصالح بايدن الانتخابية في سبيل نجاته هو نفسه سياسياً من تداعيات هجمات 7 أكتوبر التي جرت تحت سمعيْه وناظريْه. وإذا كان في الانتخابات التمهيدية الديمقراطية في ولاية متشيغان، الثلاثاء الماضي، من عبرة لبايدن، فهي أن بناء "رأس مالٍ سياسيٍ" مع شخص مثل نتنياهو وإيداعه رصيداً في بنك حكومة إسرائيلية يعني تلاشيه وضياعه.

صحيح أن بايدن فاز بحوالى 81% من أصوات الديمقراطيين في انتخاباتٍ بلا منافسين حقيقيين، لكن 13.2%، أي أكثر من 100 ألف شخص، من الناخبين صوتوا بـ"غير ملتزم" احتجاجاً على موقفه المتواطئ والشريك في جريمة الإبادة في قطاع غزة. هذا قد يشكل عقبة حقيقية أمام بايدن في العودة إلى البيت الأبيض في انتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني القادم إن لم ينجح، من جديد، في كسب أصوات العرب والمسلمين والأقليات والشباب الأميركيين الغاضبين عليه. وحسب كثير من استطلاعات الرأي، فإن طريق بايدن أو المرشّح الجمهوري المفترض، دونالد ترامب، للرئاسة قد تمرُّ عبر ولاية ميشيغن المتأرجحة. وللتدليل على أهمية الولاية هنا، يكفي التذكير أن المرشّحة الديمقراطية للرئاسة عام 2016، هيلاري كلينتون، خسرتها لصالح ترامب بحوالى 11 ألف صوت فقط. ومن ثمَّ لبايدن وحملته الانتخابية أن يقلقوا كل القلق من هذا الغضب المحتقن ضدّه جراء سياساته الداعمة إسرائيل، خصوصاً أنه رئيس لا يتمتّع بجاذبية أصلاً، وكثيرون من الديمقراطيين والمستقلين مستاؤون من سياسات أخرى له ومن لياقته الذهنية جرّاء تقدّمه في السنّ.

عودة إلى المثل العربي "سَمِّن كَلْبَكَ يَأْكُلْكَ". قبل يوم من الانتخابات التمهيدية في ميشيغن ظهَر بايدن في أحد البرامج الحوارية الكوميدية الأميركية، حاول فيه التذلّل لأصوات الناقمين عليه بسبب جريمة الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزّة، فهاجم الحكومة الإسرائيلية، وخصوصاً وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير. كما حاول تحذير حكومة نتنياهو التي يصفها بـ"المتطرّفة" من أن إسرائيل، التي زعم أنها "حظيت بأوسع دعم من الأغلبية المطلقة لدول العالم" بعد 7 أكتوبر "سوف تفقد هذا الدعم"

إذا استمرّت في نهجها في قطاع غزّة. لن نتحدث هنا عن أن إسرائيل ما كان، وليس في وسعها الاستمرار في "نهجها" الإجرامي لولا دعم إدارته المطلق لها، ونقتصر على ردّ نتنياهو الذي وصل حدَّ الوقاحة مع من انتشله من بين ركام فشله بعد "طوفان الأقصى"، والتنكّب لوليّ نعمة كيانه. "يردّ على بايدن: منذ بداية الحرب أقود معركة دبلوماسية تهدف إلى صدّ الضغوط التي تسعى إلى وقف الحرب (على غزّة) قبل الأوان، ومن الجهة الأخرى، إلى حشد الدعم لإسرائيل". كان هذا هو البيان الذي أصدره مكتب نتنياهو الاثنين الماضي. وأضاف، في نبرة لا تخلو من الاستقواء على بايدن: "تحقّق نجاحات ملموسة في هذا الصدد، لأنه نشر اليوم في الولايات المتحدة استطلاع رأي من هوارد هاريس يظهر أن 82% من الجمهور الأميركي يؤيدون إسرائيل، أي أربعة من أصل خمسة مواطنين أميركيين يدعمون إسرائيل وليس حركة حماس". مشدّداً على أن "هذا يعزّز إصرارنا على مواصلة الحرب حتى تحقيق النصر التام فيها".

باختصار، تدفع الولايات المتحدة ثمناً باهظاً جرّاء عقود متراكمة من العلاقة المختلّة مع إسرائيل، والتي تتصرّف الأخيرة بموجبها وكأنَّ أميركا مدينة لها لا العكس. أما بايدن، فربما يحتاج إلى قول المتنبي، الذي يُجَلّي جدلية علاقته بنتنياهو: مَن يَهُن يسهُل الهوانُ عليه/ ما لجُرحٍ بميتٍ إيلام.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/1

٤١. هل الهدنة في غزة ممكنة قريباً؟

سنية الحسيني

بعد مرور ما يقرب من الخمسة شهور على الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، واقتراب دخول شهر رمضان، يبدو أن هناك تطوراً في مسار ونتائج الجولات التفاوضية المستمرة لتحقيق هدنة مؤقتة أو وقف لإطلاق النار أوسع في غزة، في إطار عدد من الشواهد والمعطيات.

صدر عدد من التصريحات المتفائلة بإمكانية تحقيق هدنة قريبة في غزة، مطلع الأسبوع الجاري، فقد أكد نتنياهو، على وجود احتمال لتأجيل الهجوم على رفح "لبعض الوقت"، إذا تم التوصل لهدنة، كما قال جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأميركي إن إسرائيل و"حماس" قد تتفقان قريباً، واعتبر بايدن أنه يأمل أن يبدأ وقف إطلاق النار في غضون أيام. وبعد توقف دام حوالى شهر، وفي خطوة إيجابية، التقى مدير وكالة المخابرات الأميركية المركزية ورئيس الموساد ومفاوضين من مصر وقطر في باريس أواخر الأسبوع الماضي. وركزت المحادثات حول الإطار الأولي الذي طرح مطلع الشهر الجاري، والذي وضعت عليه حركة "حماس" تعديلات، رفضها نتنياهو بعد ذلك. وأكد سوليفان إن تلك اللقاءات أسفرت عن تفاهم حول الخطوط العريضة من الصفقة، وهناك حاجة لتحدث الوسطاء

القطريين والمصريين مع حركة "حماس". عقدت في أعقاب ذلك جولة أخرى من المحادثات، خلال الأسبوع الجاري، في الدوحة. ورغم نفي حركة حماس حدوث اختراق في مفاوضات الهدنة الحالية، إلا أن إسماعيل هنية، قام بزيارة إلى مصر خلال الأسبوع الماضي، في أول زيارة له منذ شهر كانون الأول الماضي، التقى خلالها بالوسطاء المصريين، الذين كشفوا عن قيامهم بالبحث في تطورات شروط الهدنة الحالية، والتي لم تضع الحركة أي شروط جديدة عليها. وأكدت الحركة في ذات الاطار إنها لن تقوم بإطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين حتى تنهي إسرائيل هجومها وتسحب قواتها من القطاع. واعتبرت القناة 12 الإسرائيلية أن هناك

"نوعاً من التحول" في موقف حركة حماس حول مطلبها بإنهاء الحرب.

لم يعلن بعد التوصل لأي اتفاق، رغم الترويج لعدد من التفاهمات، أهمها إمكانية الإعلان عن هدنة مؤقتة لمدة ستة أسابيع، وإطلاق سراح حوالي 40 محتجزا في غزة من فئات معينة، مقابل إطلاق سلطات الاحتلال 400 معتقل فلسطيني من ذات الفئات، وعدد من ذوي المحكوميات العالية، وسماح جيش الاحتلال بعودة النساء والأطفال إلى شمال غزة، دون عودة الرجال، و"إعادة انتشار" القوات الإسرائيلية داخل غزة، دون انسحاب كامل منها، والسماح بوصول أكبر للاحتياجات الإنسانية لسكان القطاع. ووضع نتنياهو شرطاً جديداً للصفقة المطروحة، تمثلت بنفي الأسرى الفلسطينيين المدانين بـ "جرائم خطيرة" إلى قطر، وعدم الاستعداد للتقدم في معايير الصفقة حتى تتلقى إسرائيل قائمة تحدد عدد المحتجزين الاحياء في غزة. وتأتي تلك التفاصيل في ظل عدم وجود تغير جوهري في الاطار الذي وضع مسبقاً، والذي وضعت عليه حركة "حماس" تعديلات، رفضها نتنياهو.

إن التوصل لهدنة ليس جديداً، خلال مجريات العدوان الاسرائيلي الحالي على غزة، فقد تم الاتفاق بين حركة حماس وإسرائيل على هدنة لمدة أربعة أيام، جرى توسيعها بعد ذلك لأيام معدودة، في الأسبوع الأخير من شهر تشرين الثاني الماضي، أطلق على إثرها عدد من المحتجزين والمعتقلين الإسرائيليين والفلسطينيين، واستؤنف الهجوم الإسرائيلي على غزة في أعقابها. وأكدت حركة حماس بعد ذلك أنها لن تكرر مثل تلك التفاهمات، إلا إن تعلقت بوقف القتال نهائياً. كما أن انخراط إسرائيل في مفاوضات الهدنة بعد ذلك، جاء لإرضاء الولايات المتحدة، وامتصاص الغضب العالمي، في ظل إصرارها على عدم التخلي عن السعي لتحقيق هدفها بهزيمة حركة حماس، إما في ميدان المعركة، أو من خلال شروط التفاوض. فقد أكد مسؤولون إسرائيليون استعدادهم الموافقة على خروج يحيى السنوار من غزة، كجزء من صفقة رهائن محتملة، أي تكرار سيناريو ما بعد حرب بيروت عام 1982. إن حدود الصفقة التي ارادتها إسرائيل، خلال مفاوضات الهدن تمثلت في إعلان النصر على حركة "حماس" سياسياً، بدلاً من إعلان النصر في الميدان، وانعكس ذلك في حدود شروطها وردودها

على أي مبادرات أو شروط تضعها الحركة. في حين تتمحور شروط حركة "حماس" بشكل عام حول وقف العدوان أولاً، والانسحاب الإسرائيلي من غزة، وإجراء صفقة تبادل شاملة. وتعكس المقارنة بين شروط الطرفين حدود فجوة واسعة بين مواقفهما، الأمر الذي يفسر عدم الوصول لصفقة شاملة حتى الآن.

تسبب الهجوم الإسرائيلي المستمر على غزة باستهداف المدنيين في قتل وفقد حوالي 40 ألف مدني فلسطيني، وإصابة ما يقترب من 70 ألف آخرين. يأتي ذلك بالإضافة إلى موت مئات من المدنيين في غزة، خصوصاً في شماله، نتيجة منع الجيش الإسرائيلي وصول الاحتياجات الإنسانية، من غذاء وماء نظيف ودواء. وهجر الكثير من سكان شمال القطاع، الذي دمر الاحتلال حوالي 60 في المائة من البيوت في القطاع عموماً، وفقد حوالى مليون ونصف فلسطيني بيوتهم، ولم يتبق في شمال القطاع إلا ما بين ثلث ونصف سكانه، بعد أن كان يضم أكثر من مليون وربع المليون مواطن. ولا تسمح إسرائيل بدخول أكثر من نصف المساعدات للقطاع، وهي تلك المتراكمة بآلاف الأطنان على الحدود الفلسطينية المصرية، وتعقد عملية وصولها، خصوصاً لسكان شمال القطاع. وتعمد الجيش الإسرائيلي استهداف المستشفيات، وسيارات الإسعاف، ومقرات وسيارات الدفاع المدني والبلديات التي تقدم العون للغزيين، بهدف زيادة معاناتهم. واليوم، تبدو المعاناة الإنسانية في قطاع غزة، في أصعب حالاتها. ويتفاقم الوضع أكثر في ظل تهديدات إسرائيلية، بامكانية اجتياح مدينة رفح، في حال عدم التوصل لهدنة قريبة. وهي التي تحتضن اليوم أكثر من مليون نازح جاؤوا من شمال غزة. ويبدو الأمر أكثر صعوبة على الفلسطينيين في ظل اقتراب دخول شهر رمضان.

ويتصاعد الضغط الداخلي الإسرائيلي، يوماً بعد يوم، على حكومة الحرب، لإخراج المحتجزين الاسرائيليين من غزة، في ظل زيادة الخسائر البشرية بين صفوف الجيش، التي تزيد من الضيق الشعبي في إسرائيل. وتزايدت الضغوط على نتنياهو من عائلات المحتجزين، التي تطالب باتخاذ إجراءات أسرع. وشهدت إسرائيل موجة متزايدة من الاحتجاجات المناهضة للحكومة، وخاصة في أيام السبت، والتي تعكس الاستياء العميق من نتنياهو وحكومته، وهو استكمال لتلك التي جاءت قبل الحرب، منذ عام. وشهدت الاحتجاجات الأخيرة تصعيدا مع الشرطة، الأمر الذي يحمل تحولاً آخر منذ هجمات أكتوبر الماضي. وتزداد الفجوة بين مواقف الولايات المتحدة والحكومة الإسرائيلية، في ظل استمرار الاستنزاف في صفوف المدنيين الفلسطينيين، وعدم النجاح في اخراج المحتجزين الإسرائيليين، وعدم القدرة على حسم المعركة مع حركة "حماس". ويعتقد مسؤولون في المخابرات الأميركية قدموا إفادة أمام أعضاء الكونغرس مؤخراً، أن الجيش الإسرائيلي لم يقترب من تدمير قدرات "حماس" القتالية، مثيرين الشكوك حول مدى واقعية حدوث ذلك في القريب العاجل. كما أن هناك

حراكاً شعبياً عالمياً كبيراً، يضغط على إسرائيل والولايات المتحدة، يرفض استمرار الهجوم على غزة، ناهيك عن التذمر الرسمي وشبه الرسمي العالمي كذلك، والذي وصل لدول حليفة لإسرائيل. يأتي ذلك في ظل خضوع إسرائيل للتحقيق بتهم ارتكابها جرائم إبادة جماعية، بحق الفلسطينيين في غزة، من قبل محكمة العدل الدولية، أعلى هيئة قضائية في العالم.

إن تلك العوامل الضاغطة على حركة "حماس"، في ظل المعاناة الإنسانية المتصاعدة في غزة، وعلى إسرائيل، في إطار تراكم الضغوط الداخلية في إسرائيل، وداخل الأراضي المحتلة في الضفة والقدس، والميدانية في غزة وجنوب لبنان والدولية، مع الوضع بعين الاعتبار معركة نتنياهو لضمان بقائه في الحكم، دون وجود أفق قريب لهزيمة حركة "حماس" وتحقيق هدف الحرب، يجعل فرص الوصول لهدنة أقرب للحدوث من أي الوقت مضى. وتحقق الهدنة مكاسب لإسرائيل، فقد يخرج مزيد من المحتجزين، في تحقيق انجاز لنتنياهو، دون التخلي عن تحقيق الأهداف المعلنة ووقف الهجوم، ومن المرجح أن تقف التوترات على الجبهة الشمالية، وتمنح فرصة استراحة للجيش. ويرتبط توقيت الصفقة بمخاوف إسرائيل بامتداد التصعيد إلى القدس والضفة الغربية خلال شهر رمضان. وتعد الهدنة مفيدة لحركة "حماس"، لأنها ستعطي فرصة لوصول المساعدات الإنسانية لسكان القطاع، واستراحة للمقاتلين، وفرصة لضغط الجهات الوسطية والدولية لوقف القتال. وقد تسمح هدنة مؤقتة من هذا النوع بإمكانية منع استئناف القتال بعد ذلك قريباً، تحت وطأة شدة المعاناة والدمار، التي ستتكشف تفاصيلها بجلاء بعد توقف القتال. كما ستعطي الهدنة لحركة "حماس" إمكانية الانخراط في اطار منظومة وطنية فلسطينية، تخرج الوضع الفلسطيني من أزمته الحالية. وقد ترتبط تلك التطورات باستقالة حكومة اشتية، وحوارات موسكو التي تبدأ اليوم، بمشاركة الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي".

لكن يبقى السؤال المصيري متعلقاً برؤية الحل بعد ذلك، اذ قد يشكل حدوث مثل تلك الهدنة، مدخلاً لوقف الهجوم على غزة، ولكن ليس لإنهاء الاحتلال، ومواصلة السيطرة الأمنية على القطاع، ودون وجود أفق واضح لحل جوهري للقضية الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2024/1/29

٤٢.حرب غزة: علاقة الولايات المتحدة مع إسرائيل.. من "حليف استثنائي" إلى نقاط خلافية

الداد شفيت وتشاك فرايلخ

إن الوقوف الأمريكي إلى جانب إسرائيل في حرب «السيوف الحديدية» لم يسبق له مثيل، ربما باستثناء حرب يوم الغفران. فالولايات المتحدة تشارك إسرائيل في هدف القضاء على حماس وخلق

واقع أمني جديد في قطاع غزة والمنطقة الحدودية. ومن الناحية العملية، كان هناك تقسيم غير رسمي للعمل بين البلدين، حيث ركزت إسرائيل على حماس وعملت الولايات المتحدة على تثبيط همة إيران ووكلائها عن التصعيد إلى حد شن حملة إقليمية. ولكن في الوقت نفسه، وضعت الإدارة حدوداً لتصرفات إسرائيل، ولطبيعة القتال في غزة، وطالبت بتقليص الضرر الذي يلحق بالمدنيين وبتوفير الحد الأقصى من المساعدات الإنسانية؛ واحتواء الحرب في قطاع غزة ومنع التصعيد في ساحات أخرى؛ ومنع ترحيل الفلسطينيين من القطاع؛ والانتقال السريع إلى المرحلة الثالثة من الحملة والتخفيف من حدتها. وتركز الإدارة الآن على جهود التوصل إلى اتفاق لإعادة المختطفين يتضمن هدنة طويلة الأمد، تركز خلالها على تعزيز الخطوات التي ستؤدي إلى نهاية الحرب وتصميم نظام إقليمي جديد على أساس إقامة الدولة الفلسطينية، والتطبيع مع السعودية، وإنشاء جبهة ضد إيران. لكن عدم الاستعداد الإسرائيلي لصياغة مفهوم "اليوم التالي" ومعارضتها للرؤية التي وضعتها الإدارة، وكذلك نية إسرائيل توسيع الحملة في قطاع غزة إلى منطقة رفح أيضاً هي أبرز نقاط الخلاف بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية.

لسياسة الولايات المتحدة دور مركزي في التأثير على تطورات الحرب في قطاع غزة منذ اندلاعها في 7 أكتوبر/تشرين الأول. ويستعرض هذا المقال أبرز سمات الدور الأمريكي في نهاية حوالي أربعة أشهر من الحرب، ويقدم أيضاً الأفكار الرئيسية التي يمكن استخلاصها من هذا.

لقد انعكس الدور الأمريكي حتى الآن في ثلاث خصائص رئيسية: موقف سياسي لا لبس فيه خلف إسرائيل، مع تقديم المساعدات العسكرية المستمرة والدعم الاستراتيجي، ولكن أيضاً مع انتقادات كبيرة للسلوك الإسرائيلي وفي الوقت نفسه زيادة الجهود لتشكيل الحملة في اليوم بعد الحرب.

من موقف سياسي لا لبس فيه من الجانب الإسرائيلي إلى انتقادات متزايدة

علنياً: منذ اندلاع الحرب، انحازت الإدارة إلى جانب إسرائيل بشكل مثير للإعجاب، وتبنت نهجًا مؤيدًا لإسرائيل بشكل واضح، بالإضافة إلى زيارة رئاسية غير عادية أثناء القتال وزيارات العديد من كبار المسؤولين الآخرين إلى إسرائيل. وتكرر الإدارة تأكيد حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وكذلك دعمها المستمر لهدف هزيمة حماس. وعلى الرغم من الضغوط المتزايدة من الداخل والمجتمع الدولي، امتنعت الإدارة عن وضع حدود زمنية لإسرائيل على مدة الحملة، وعن تحديد موعد نهائي ملزم لإنهائها، وعن الدعوة إلى وقف إطلاق النار.

لكن شكوك الإدارة حول قدرة إسرائيل على تحقيق أهدافها العسكرية، بثمن مقبول، تزايدت مع استمرار الحملة. ولهذا السبب طرأ تغير في التركيز في تصريحات الإدارة – من هزيمة حماس إلى الحاجة إلى تقليص التهديد العسكري الذي تشكله المنظمة وضمان ألا يشكل القطاع مرة أخرى

أساساً للإرهاب ضد إسرائيل. بدأت براعم الانتقادات الموجهة إلى تصرفات إسرائيل بالظهور بالفعل بعد أسابيع قليلة من اندلاع الحرب. لقد ظل الدعم الأساسي القوي لإسرائيل والحاجة إلى هزيمة حماس على حالهما، ولكن مع اتضاح أبعاد الدمار في قطاع غزة، وخاصة العواقب الإنسانية للقتال، تزايدت الانتقادات. وبمرور الوقت، أصبح أحجام إسرائيل عن وضع رؤية "لليوم التالي" والتحرك نحو التسوية هو المحور الرئيسي لتصريحات الإدارة. في الأيام الأخيرة، أعربت الإدارة عن معارضتها المتزايدة لتحرك إسرائيلي واسع النطاق في رفح، بالتأكيد إذا لم يسبقه خطة موثوقة، من وجهة نظرها، لإجلاء العدد الكبير من السكان الفلسطينيين الذين تراكموا في المنطقة.

على المستوى الدبلوماسي: الجائزة الحكومية هي مظلة دبلوماسية فوق إسرائيل. مع اندلاع الحرب، أصدرت الإدارة بيانًا مشتركًا غير عادي مع زعماء بريطانيا العظمى وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، أدانوا فيه بشدة أعمال حماس وأعربوا عن دعمهم المطلق لإسرائيل. استخدمت الإدارة حق النقض ضد ثلاثة قرارات مناهضة لإسرائيل في مجلس الأمن (في 18 أكتوبر، و8 ديسمبر 2023، و20 فبراير 2024)، وامتنعت عن التصويت على قرار آخر (في 21 ديسمبر)، يدعو إلى زيادة المساعدات الإنسانية. بعد أن تمت إزالة الدعوة لإنهاء النار على الفور. ومن ناحية أخرى، تدرس الإدارة الآن صياغة قرار بمبادرة منها يدعو إلى إطلاق سراح الرهائن ووقف مؤقت لإطلاق النار ويعارض العملية في رفح. من ناحية أخرى، عندما أُعلن عن تورط موظفي الأونروا في هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول، جمدت الحكومة التمويل للمنظمة، على الرغم من دعمها الثابت لزيادة المساعدات الإنسانية لسكان غزة.

ويستمر الاستقرار العسكري والاستراتيجي خلف إسرائيل

المساعدات العسكرية والسكك الحديدية الجوية والبحرية: في وقت مبكر من 8 أكتوبر، أعلن الرئيس ووزير الدفاع عن الإطلاق الفوري للمساعدات العسكرية الخاصة لإسرائيل، والتي بدأت بمبلغ ملياري دولار وسرعان ما وصلت إلى 3.14 مليار دولار. ولإسراع عملية تقديم المساعدات، تم إطلاق قطار جوي وبحري ضم، حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي، 240 رحلة جوية لطائرات نقل و20 سفينة شحن، حملت في مجملها عشرات الآلاف من الأطنان من الذخيرة والمعدات. من أجل تجاوز عملية الموافقة المطولة في الكونغرس، استخدمت الإدارة مرتين سلطة خاصة لنقل المساعدات العسكرية في حالات الطوارئ وأبلغت عن نية محتملة من جانبها للقيام بذلك مرة أخرى. وخلال الحرب، أعلنت الإدارة عن إبرام صفقة ضخمة لتزويد إسرائيل بطائرات مقاتلة ومروحيات جديدة. صحيح أنها صفقة ناقشها الطرفان منذ سنوات، وكان إبرامها متوقعاً، لكن توقيت الإعلان عنها لم يكن صدفة، وكان الهدف منه التعبير عن الدعم لإسرائيل وإيصال رسالة رادعة إلى

منافسيها. وبالإضافة إلى ذلك، أرسلت الحكومة "خلية عمليات خاصة" إلى إسرائيل للمساعدة في التخطيط العسكري والاستخبارات، فضلاً عن قوات خاصة للمساعدة في العثور على المختطفين.

التعزيز العسكري الاستراتيجي وتعزيز الردع: طوال فترة الحرب، كان هناك حوار وتعاون استراتيجيان غير مسبوقين بين الدول لتعزيز أمن إسرائيل، وردع خصوم إسرائيل والولايات المتحدة، ومنع التصعيد وتشكيل وجه الحملة. وفي اليوم التالي، 7 أكتوبر/تشرين الأول، أعلنت الإدارة عن إرسال مجموعة حاملة طائرات قتالية إلى المنطقة، وفي غضون أيام قليلة مجموعة ثانية من هذا النوع، بهدف ثني إيران وسوريا وحزب الله والمنظمات الإرهابية الأخرى عن الانضمام إلى الحملة. كما انتشرت في المنطقة قوة خاصة للتدخل السريع قوامها نحو 2000 جندي من مشاة البحرية. وقد عكست هذه التحركات خوف الإدارة من الصعوبات التي قد تفرضها الحرب على جبهتين أو أكثر على إسرائيل، فضلاً عن الخوف من أن تتطلب الحملة الموسعة تدخلاً أميركياً مباشراً.

بناء القوة والردع الإقليمي: بالإضافة إلى نشر مجموعتين قتاليتين من حاملات الطائرات، ستزيد الولايات المتحدة من وجودها العسكري في المنطقة، إلى جانب عدد من حلفائها:

في الخليج العربي: نشرت الولايات المتحدة عدة أسراب مقاتلة ونحو عشرين طائرة للتزود بالوقود. كما تم نشرت بطارية "ثاد" والعديد من بطاريات "باتريوت" المضادة للصواريخ في مكان غير معروف (ربما في المملكة العربية السعودية). وهبطت عشرات طائرات النقل الأمريكية في العراق وقطر والبحرين.

في الأردن: نشرت الولايات المتحدة سرباً من طائرات 15-إف والقوات الخاصة، كما نشرت ألمانيا طائرات مقاتلة

في قبرص ولبنان: قامت الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وألمانيا وهولندا وكندا وإسبانيا وهولندا وإيطاليا بنشر قوات ومعدات خاصة لإجلاء مواطنيها المحتمل، أو أعدت قواعد أمامية لهذا الغرض.

التعزيز العسكري الاستراتيجي وتعزيز الردع: طوال فترة الحرب، كان هناك حوار وتعاون استراتيجيان غير مسبوقين بين الدول لتعزيز أمن إسرائيل، وردع خصوم إسرائيل والولايات المتحدة، ومنع التصعيد وتشكيل وجه الحملة. وفي اليوم التالي، 7 أكتوبر/تشرين الأول، أعلنت الإدارة عن إرسال مجموعة حاملة طائرات قتالية إلى المنطقة، وفي غضون أيام قليلة مجموعة ثانية من هذا النوع، بهدف ثني إيران وسوريا وحزب الله والمنظمات الإرهابية الأخرى عن الانضمام إلى الحملة. كما انتشرت في المنطقة قوة خاصة للتدخل السريع قوامها نحو 2000 جندي من مشاة البحرية. وقد عكست هذه التحركات خوف الإدارة من الصعوبات التي قد تفرضها الحرب على جبهتين أو أكثر على إسرائيل، فضلاً عن الخوف من أن تتطلب الحملة الموسعة تدخلاً أمريكياً مباشراً.

تحديد حدود القطاع: مارست الإدارة منذ بداية الحملة ضغوطاً كبيرة لترسيمه وصولاً إلى قطاع غزة ومن ثم تخفيف شدته والانتقال سريعاً إلى المرحلة الثالثة – الغارات المستهدفة. وفي كانون الثاني/يناير، وعلى خلفية الدمار والقتل الواسع النطاق في قطاع غزة، وخاصة في سياق المفاوضات الرامية إلى إطلاق سراح المختطفين، بدأ العمل من أجل وقف طويل الأمد للأعمال العدائية، وهو ما قد يؤدي من الناحية العملية إلى وقف إطلاق النار. يعني نهاية. وفي وقت لاحق، كما ذكرنا، عارضت الإدارة بشدة عملية إسرائيلية واسعة النطاق في رفح، إلا بعد استعدادات دقيقة لتقليل الضرر الذي يلحق بالمدنيين. كما وضعت الإدارة عدة مبادئ للوضع النهائي في قطاع غزة: يجب ألا يصبح القطاع قاعدة إرهابية ضد إسرائيل مرة أخرى، ويجب عدم طرد الفلسطينيين من غزة بالقوة، ويجب عدم تجديد الاحتلال الإسرائيلي لغزة، ويجب فرض الحصار. ولا يجوز وضعها عليها، ولا يجوز تقليص أراضيها. بالإضافة إلى ذلك، قررت الإدارة أن قطاع غزة والضفة الغربية يجب أن يتحدا في إطار هيكل حكومي موحد، ثم في وقت لاحق في ظل سلطة فلسطينية "متجددة".

أدوات النفوذ الناعمة: طوال فترة الحرب، شددت الإدارة على الحاجة الأساسية لبذل أقصى جهد إسرائيلي لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين، ولتقديم المساعدات الإنسانية، واحترام القانون الدولي. ولم تعكس هذه التأكيدات موقفاً أخلاقياً فحسب، بل ربما قبل كل شيء، فهم أن قدرته على الاستمرار في تقديم أقصى قدر من الدعم لإسرائيل مشروطة بذلك. ومع مرور الوقت، شددت الإدارة لهجتها وأعربت عن تحفظات متزايدة بشأن تصرفات إسرائيل، بينما حاولت ممارسة ضغوط صامتة وعلنية عليها. ومن بين أمور أخرى، حذرت الإدارة من تكرار الأخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة نفسها في أعقاب الهجوم الإرهابي في 11 سبتمبر، ومن تحويل النصر التكتيكي إلى هزيمة استراتيجية. من التثبيت الذي قد يضر بإمكانيات تعزيز العملية السياسية؛ وتغير سلبي في موقف إسرائيل في الولايات المتحدة وفي العالم.

ولم تستخدم الإدارة الأدوات الصلبة المتاحة لها، مثل تأخير أو حتى وقف المساعدات، أو الموافقة على قرار ضد إسرائيل في مجلس الأمن، ولكن أدوات النفوذ الناعمة استخدمت بشكل متزايد. وهكذا أعلنت الإدارة قرارها بفرض قيود على منح التأشيرات للمستوطنين المتورطين في أعمال عنف ضد الفلسطينيين ومن ثم فرض عقوبات على أربعة مستوطنين في الضفة الغربية متهمين بارتكاب أعمال مماثلة. قد تكون هذه الخطوة أكثر جذرية مما تبدو عليه في ظاهر الأمر. وقد تكون للعقوبات آثار خطيرة على المجالس الإقليمية الإسرائيلية في الضفة الغربية، وعلى الهيئات الحكومية التي على اتصال منتظم بها، وعلى الشركات التجارية، مثل البنوك الإسرائيلية، التي سبق أن أعلنت إغلاق حسابات الأشخاص الأربعة والحكومة، واتخاذ الخطوات اللازمة لمنع تعرضهم للعقوبات. ليس من

الواضح بعد ما إذا كان هذا استياء مركزاً يحيط بزيادة العنف من جانب المستوطنين، أو مؤشراً على نية الإدارة تشديد المواقف فيما يتعلق بالمشروع الاستيطاني برمته. والإشارة إلى الاحتمال الثاني تكمن في إعلانه – بعد ثلاث فترات مختلفة – عن عودته إلى الموقف الأميركي التقليدي (إلا في عهد إدارة ترامب) القائل بأن المستوطنات "لا تتوافق مع القانون الدولي". وثمة تعبير آخر عن استياء الإدارة، التي رغم أنها لا تشير مباشرة إلى إسرائيل، لكن نيتها واضحة، وهو نشر مذكرة رئاسية خاصة تطالب الدول التي تتلقى مساعدات عسكرية أميركية بتقديم ضمانات "موثوقة وموثوقة"، بأنها سوف نستخدمها وفقاً للقانون الدولي.

وإذا تأكد التقرير عن نية الإدارة الآن دعم قرار في مجلس الأمن يدعو إلى وقف إطلاق النار وتجنب القيام بعملية في رفح، فسيكون ذلك انحرافاً كبيراً عن الخط الذي اتخذته حتى الآن وتعبيراً عن إحباطها في الأمر.

وجه السياسة الإسرائيلية

"اليوم التالي" ورؤية طويلة المدى: أصبح عدم وجود رؤية إسرائيلية "لليوم التالي" نقطة خلاف رئيسية بين البلدين. وترى الإدارة إمكانية حدوث "نقطة تحول" إقليمية تاريخية، استناداً إلى حل الدولتين، ودمج إسرائيل في المنطقة بعد التطبيع مع السعودية ودول أخرى، وإقامة جبهة إقليمية مؤيدة لأميركا رداً على التهديد الإيراني، وإقامة دولة فلسطينية أصبح نذيراً من كل شيء تقريباً في تصريحات الحكومة وخططها، إذ يرى أن الدول العربية، وعلى رأسها السعودية، مستعدة الآن لتغيير علاقاتها تجاه إسرائيل وتزويدها بـ "ضمانات والتزامات ووعود أمنية"، وإذا حدث فستفعل إيران ذلك، وسيتم عزلها وسيتم تقديم رد فعال على التحديات التي تفرضها أمام إسرائيل والولايات المتحدة. وللتقليل من أهمية الخلافات مع إسرائيل، أكد الرئيس "أن هناك عدة أنواع من حل الدولتين، هناك عدة أعضاء للأمم المتحدة التي ليس لها جيوش".

احذروا من التورط في السياسة الإسرائيلية . فقد قدر المسؤولون الحكوميون أن خطط الولايات المتحدة لإعادة تشكيل المنطقة، بشرط إقامة دولة فلسطينية، سوف تؤجل إلى أن يحدث تغيير سياسي في إسرائيل. وتزايد الإحباط الناجم عن رفض رئيس الوزراء نتنياهو المتكرر لمواقف الإدارة مع مرور الوقت، وأصبح ينظر إليه على أنه العائق الرئيسي أمام التقدم، ومدفوع باعتبارات سياسية وليس مصالح. لكن المسؤولين الحكوميين قدروا أن فترة ولايته ستكون محدودة، بل وبدأوا في الإعداد لها في اجتماعات منفصلة عقدوها مع أعضاء مجلس الوزراء، ورئيس المعارضة، ورؤساء المجتمع المدني. وعلى الرغم من الإحباط المتزايد تجاه رئيس الوزراء، فإن الإدارة تعمدت تجنب المواجهة

العلنية معه، بدلاً من الإقناع الهادئ، لاعتقادها أن المواجهة معه ستقويه داخلياً، بل وتؤدي إلى تصلب مواقفه.

الرؤى الرئيسية

إن الوقوف الأمريكي إلى جانب إسرائيل في الحرب لم يسبق له مثيل، ربما باستثناء حرب يوم الغفران. وقد تجلى هذا الاستقرار على كافة المستويات، العسكرية والاستراتيجية والسياسية، رغم الخلافات الكبيرة في الرأي، وتجلى عملياً الضمانة الأميركية غير الرسمية لوجود إسرائيل وأمنها. ومن الناحية العملية، تصرفت الولايات المتحدة وكأنها حليف تعاقدي، ومن المشكوك فيه أن تتوقع إسرائيل أكثر من ذلك. قد يُعزى هذا الرد الإيجابي، جزئياً على الأقل، إلى الالتزام الشخصي العميق للرئيس تجاه إسرائيل، ولكن أيضاً إلى إقامة علاقات استراتيجية بين البلدين في العقود الأخيرة، بما في ذلك التخطيط المتبادل للنظامين الأمنيين.

كان السلوك الأمريكي في الحرب مختلفاً عن الماضي في عدد من النواحي الأخرى. الصدمة العميقة التي أحدثتها مجزرة تشرين الأول/أكتوبر خلقت إجماعاً غير عادي فيما يتعلق بأهداف الحرب، حيث امتنع الأميركيون عن وضع حدود "للوقت السياسي" أمام إسرائيل، وإن مشاركتهم في عملية صنع القرار الإسرائيلي، أثناء مشاركتهم في مناقشات مجلس الوزراء، كانت غير عادية. ولم تقاتل القوات الأمريكية إلى جانب الجيش الإسرائيلي، لكن الولايات المتحدة أصبحت شريكة إسرائيل في تصميم وإدارة الحملة. ومن الناحية العملية، كان هناك نوع من التقسيم غير الرسمي للعمل، حيث تركز إسرائيل على حماس في غزة، في حين تعمل الولايات المتحدة على ردع إيران وحزب الله وتتعامل مع التهديد الحوثي في البحر الأحمر.

ومن الجانب الإسرائيلي، قبل بدء الحرب، وضعت الإدارة حدوداً واضحة لتصرفاتها، في الوقت نفسه مع محاولة متواصلة لصياغة تصور معها حول "اليوم التالي". ولم يتم تقديم إملاءات سياسية فعلية، على حد علمنا، لكن الإدارة بذلت جهداً، ولو بنجاح جزئي، في تحديد طبيعة القتال وحدوده. من وجهة نظر الإدارة، كان لهذه القيود غرض مزدوج: من ناحية وبشكل أساسي – تصميم الحملة، ومن ناحية أخرى، لتلبية الاحتياجات التكتيكية، لتسهيل مواصلة تقديم أقصى قدر من الدعم لإسرائيل، على الرغم من العقوبات. انتقادات متزايدة في الداخل وعلى الساحة الدولية.

لقد أثارت الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة معارضة غير مسبوقة داخل الولايات المتحدة، وفي المقام الأول بين اليسار الديمقراطي والشباب. وحتى في الكونغرس، سُمعت تحفظات جدية على التحركات الإسرائيلية، كما كانت هناك محاولات لربط المساعدات العسكرية لإسرائيل بتغيير في سياستها. وعكست هذه المعارضة، من بين أمور أخرى، الأهمية المتزايدة للجالية المسلمة في

الولايات المتحدة، في الوقت نفسه الذي ضعف فيه نفوذ الجالية اليهودية. وفي منتصف يناير/كانون الثاني، بدأت المراجعة العامة في إعطاء الإشارات. ولم تغير الإدارة مواقفها الأساسية، بل تكثفت تصريحاتها وحملت إسرائيل مسؤولية إطالة أمد الحرب وعواقبها الوخيمة، وخاصة عدم وجود إمكانيات للتقدم "في اليوم التالي". إن القلق بشأن الانتخابات الرئاسية المتقاربة في نوفمبر/تشرين الثاني، والتي يمكن أن يكون للقضية الإسرائيلية الفلسطينية فيها تأثير سلبي على فرص الرئيس في انتخابه لولاية ثانية، كان أيضاً على خلفية التغيرات في طبيعة رد فعل الحكومة.

وتدرك الإدارة الصعوبات المتوقعة في جهودها الرامية إلى تشكيل نظام إقليمي جديد، وأن الأمر سوف يتطلب مفاوضات مطولة. من المشكوك فيه أن تنحرف الإدارة عن المواقف الأميركية الأساسية التقليدية، مثل ضرورة إنشاء دولة فلسطينية في المفاوضات مع إسرائيل، لكنها تبدو عازمة على المضي قدماً، حتى مع تبني مسارات عمل جديدة. وترى الإدارة الآن أن رئيس الوزراء هو العائق الرئيسي أمام التقدم وتسعى جاهدة إلى تأجيل الأزمة العامة في الوقت الراهن، من ناحية أخرى، فإن التسريبات بشأن النوايا بشأن "اليوم التالي لنتنياهو" تعبر عن رغبة في الضغط عليه من أجل التحلي بالمرونة، وتقييم أنه قد يكون هناك تغيير سياسي وشيك في إسرائيل، مما سيسهل عليه المضي قدماً في استراتيجيته وأهدافه في الشرق الأوسط.

هناك عدد من التطورات المحتملة التي يمكن أن تشكل معضلات صعبة للإدارة بالفعل في الأسابيع المقبلة وتؤثر على العلاقات مع إسرائيل. ويظهر الانزعاج في الإدارة من تنامي شعورها بأن قرارات رئيس الوزراء في ما يتعلق بطريقة إدارة الحرب بشكل عام، وقضية المختطفين بشكل خاص، تتأثر باعتبارات سياسية. ورأى أن تطورات قضية المختطفين، وبعضهم مواطنون أميركيون، يمكن أن تشكل الأساس لتمديد الحملة، بل وحتى لقرار إسرائيلي بشن عملية واسعة النطاق في رفح، قبل الاستعدادات الأولية اللازمة لذلك، وتؤدي أيضاً إلى تصعيد كبير من جانب حزب الله على الساحة الشمالية. ومن المرجح أن تستخدم الإدارة أدوات كبيرة لحمل إسرائيل على إظهار أقصى قدر من ضبط النفس. وبشكل رئيسي، تخشى الإدارة أن تجد نفسها، في القضايا الثلاث، في حاجة إلى دعم الإجراءات الإسرائيلية المخالفة لمواقفها.

وهكذا تصبح إسرائيل على نحو متزايد الجانب "المذنب" في الخطاب الأمريكي. إن عقوداً من الإحباط والغضب المتراكم، في مواجهة رفض إسرائيل المستمر للمواقف الأمريكية الأساسية، وفي مقدمتها الحاجة إلى تعزيز حل الدولتين في سياق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، تصل الآن إلى آفاق جديدة، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. ويساهم هذا أيضاً في تنامي الشعور بالإكراه

الجيد من جانب إسرائيل، وهو ما يكافئ الولايات المتحدة على دعمها لسنوات عديدة، مع رفض مستمر وحتى استخدام سياسي من قبل رئيس الوزراء لمعارضته لمواقف الولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه، تستمر التغيرات الديموغرافية الأساسية التي يشهدها المجتمع الأمريكي، وبعضها لا علاقة له بإسرائيل على الإطلاق، بل يؤثر سلباً على العلاقات معها. الجمهور اليهودي، الذي هو ليبرالي بأغلبية ساحقة، وخاصة الشباب منهم، يبتعد عن إسرائيل. ويضاف إلى ذلك تزايد عدد السكان المسلمين في الولايات المتحدة، وتنظيمها السياسي، بما في ذلك جماعات الضغط، ووضع أنصارها في مناصب نفوذ في صفوف الحكومة وفي وسائل الإعلام.

لقد أجلت الحرب التوترات وحتى مسار التصادم الذي ميز العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل في السنوات الأخيرة، وخاصة حول القضية الفلسطينية، وفي العام الماضي "الانقلاب النظامي" الذي حاولت الحكومة الإسرائيلية قيادته. من المحتمل ألا تحدث أزمة حقيقية في العلاقات قبل الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر، لكن التوتر يتزايد والأزمة قد تندلع خلال ولاية ثانية، سواء لجو بايدن أو دونالد ترامب، الذي يكنّ بعض الاستياء تجاه نتنياهو وإسرائيل. على العموم. إن الخطر الكامن في جعل المساعدات العسكرية لإسرائيل مشروطة بتغيير سياستها بشأن القضية الفلسطينية أصبح موقفاً مقبولاً بشكل متزايد في الولايات المتحدة وتهديداً ملموساً. تستند خطط البناء التي وضعها الجيش الإسرائيلي على افتراض أن حزمة المساعدات العشرية الحالية (التي تنتهي في عام 2028) سيتم استكمالها بالكامل وعلى حزمة أخرى أكبر لعشر سنوات بعد ذلك. ولم يعد تحقيق هذه الفرضية مضموناً، ومن المناسب أن تتعامل الحكومة الإسرائيلية مع هذا الأمر بكل جدية وتتبنى سياسة وفقاً لذلك.

معهد بحوث الأمن القومي 2024/2/29

القدس العربي، لندن، 2024/3/1

٤٣ .كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2024/3/1